صورة المرأة في كتب المواد الاجتماعية والتربية الأسرية بمراحل التعليم العام بدولة البحرين «دراسة تحليلية»

إعـــداد:

الدكتور حسين بدر السادة
الأستاذ المشارك للإدارة التربوية
رئيس قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية – جامعة البحرين

(الملخص)

تتناول هذه الدراسة صورة المرأة في كتب المواد الاجتماعية والتربية الأساسية بمراحل التعليم العام بدولة البحرين. ولقد قام الباحث بتحليل محتوى سبعة عشر كتاباً من كتب المقررات الدراسية للمواد الاجتماعية والتربية الأسرية بمراحل التعليم العام بدولة البحرين.

ولقد أظهرت نتائج الدراسة أن الكتب الدراسية تتعرض للمرأة وأدوارها في الحياة الاجتماعية والاقتصادية بالمجتمع بصورة هامشية، كما أن الكتب المدرسية تعمل من خلال محتواها على تصوير المرأة في صورتها التقليدية أو المتعارف عليها. وتؤكد على دورها كربة بيت ولقد أوصت الدراسة بأهمية تحسين صورة المرأة في الكتب المدرسية إذا ما أريد لها أن تسهم في تنمية المجتمع بشكل أفضل.

مقدمة :

حظي موضوع المرأة بالكثير من الدراسة والاهتمام في المجتمع الخليجي والعربي وبعض المنظمات الدولية مثل منظمة اليونسكو خلال السنين العشر الماضية، ولقد انطلق هذا الاهتمام من التحولات الدراماتيكية الهائلة والسريعة التي تعرض لها واقع المرأة في

منطقة الخليج وبعض الدول العربية (النجار ، باقر ١٩٨٤، ص ٧)، حيث ارتبطت هذه التحولات بالتغييرات الاقتصادية والاجتماعية التي طرأت على أوضاع المجتمع الخليجي بشكل خاص، والعربي بشكل عام. ولقد اقتضى هذا من هذه المجتمعات العمل على تغيير مكانة المرأة بما يتلاءم وعمليات التغيير والتنمية. وفي إطار هذا التوجه نشطت في السنوات العشر الأخيرة العديد من الهيئات والمنظمات النسوية الخليجية والعربية والدولية لعقد المؤتمرات والندوات الدراسية، التي تناولت سبل تنمية المرأة ودعيت المؤسسات التعليمية ووسائل الإعلام في هذه المجتمعات إلى تقديم صورة إيجابية عن المرأة من خلال نشاطاتها وبرامجها وعملها بالمجتمع.

إن الأدوار التي تضطلع بها المرأة في المجتمع ومكانتها به تحددت في ضوء الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية عبر التاريخ. ومن ثم فإن تغيير مكانة المرأة وأدوارها في المجتمع يتطلب القيام بالدراسات التحليلية السببية التي تبحث العلاقة بين مكانة المرأة والعوامل والقوى الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وإن الفهم السليم للأسباب الحقيقية التي تقف أمام المرأة من خلال دراسة العوامل المسببة لها يعطي المهتمين بتطوير المرأة فهماً واضحاً لسبل التخطيط لتغيير المجتمع، وخلق التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالمجتمع بما يكفل إعطاء المرأة الصورة المستحقة والمكانة المرموقة التي تتيح لها الإسهام الفعال في تنمية المجتمع (شهاب، بهيجة ١٩٨٤، ص ٤٣).

المرأة البحرينية أوضاعها ودورها في المجتمع : لقد اهتم المجتمع

البحريني بتحسين أوضاع المرأة بالمجتمع، حيث بدأت أول مدرسة نظامية للبنات في البحرين سنة ١٩٣٨، ولقد استمر تعليم البنات في التوسع نتيجة للإقبال عليه حيث افتتحت المدرسة الثانوية للبنات سنة ١٩٥٠، وافتتحت مدرسة كانو للتمريض في سنة ١٩٥٦. وفي نهاية الستينيات شهد التعليم الاهتمام بالتعليم الفني والمهني للمرأة، حيث تم افتتاح كلية الخليج الصناعية عام ١٩٦٨، كذلك تم افتتاح المعهد العالي للمعلمات في عام ١٩٦٧. وفي أوائل السبعينيات تم افتتاح الفصول التجارية للبنات بالمرحلة الثانوية. وتشير الإحصائيات الى أن نسبة قيد الأطفال بمدارس البحرين لمن هم في سن التعليم الابتدائي قد بلغت ٩٢,٦٪ (٩٣,٦٪ للذكور ، ٩١,٥٪ للإناث) سنة ١٩٨٩ وفي المرحلة الإعدادية بلغت نسبة القيد ٧٦,٨٪ (٨٠,٤ للذكور و ٧٣,٢ للاناث) سنة ١٩٨٩. وهذه النسبة عالية إذا ما قورنت بالنسب الموجودة بدول المنطقة ٣٦٪ كما أنها تتشابه مع النسب المحققة في الدول المتقدمة صناعيا (٦٨٪) (حمود، رفيقة، ١٩٩١ ص. ٧)

ولوحظ أن نسبة الإناث في التعليم العالي ارتفعت في ٨٩/ ١٩٩٠ إلى ٥٩,٤٪ من مجموع عدد الطلبة بالتعليم العالي، ويتبين من هذه النسبة أن نسبة الإناث في هذا التعليم فوق نسبة الذكور. ونسبة الإناث من الدارسين بالتعليم غير النظامي (ببرامج محو الأمية تشكل ٦٨,٧٪ عام ٨٩/١٩٩٠). إن فتح باب التعليم أمام الفتاة قد وسع من حدود الأدوار الاجتماعية المتاحة لها في المجتمع، وأكسبها مهارات جديدة، ووسع من آفاقها، وطور من صورتها الذاتية ولذلك فإن المرأة البحرينية بدأت منذ الخمسينيات من هذا القرن في الدخول في مجالات العمل،

ولقد توجه اهتمام المرأة بالعمل في البداية بالعمل التربوي في التدريس والخدمات الصحية (التمريض) إلا أن التطور الاقتصادي والاجتماعي الذي شهدته البحرين بعد تدفق الثروة النفطية أدى إلى انطلاق المرأة إلى مجالات العمل الأخرى وزيادة إسهامها في نسبة قوة العمل بالدولة حيث ارتفعت النسبة من ٤,٥٪ من مجموع القوى العاملة سنة ١٩٧١ إلى ٦,٥٪ عام ١٩٨١ ثم إلى ٨,٨٪ من مجموع القوى العاملة بالدولة سنة ١٩٩١ (حمود، رفيقة ١٩٩١، ص ١٣).

ورغم هذا التطور تقف العادات والتقاليد عقبة تقيد حركة المرأة حيث تفرض العادات والتقاليد قيوداً على حركة المرأة، ولذلك فإن قيم المجتمع التقليدية السائدة، التي ترى أن المرأة لا تتناسب طبيعتها مع العمل، وأن المكان الطبيعي لها البيت وتربية الأطفال تحد من انطلاق المرأة والعمل، وهذا الموقف تجاه المرأة يفسر تدني نسبة إسهام المرأة في قوة العمل بالمجتمع. في مجتمع تكون فيه العمالة الأجنبية الوافدة ما نسبة ٦٠,٩٪ من قوة العمل بالدولة (العطية، فوزية، ١٩٨٤، ص ٢٢٧)، وفي مجتمع بلغ فيه حظ المرأة من التعليم مبلغاً جيداً قياساً بالأمم والشعوب الأخرى.

ولقد بدأت الجمعيات النسائية نشاطاتها الاجتماعية مع نهاية الخمسينيات وبداية الستينيات ومع ازدياد وتطور المجتمع وارتفاع نسبة المتعلمات من النساء تزايد عدد الجمعيات النسائية ودورها في العمل الاجتماعي التطوعي وتنمية المرأة، وأصبح للجمعيات النسائية دور لا يستهان به في النشاطات الاجتماعية والثقافية التنموية بالمجتمع. وتقوم الجمعيات النسائية بجهد كبير لإظهار دور المرأة في المجتمع

وتسلط الأضـــواء على مـــشـــاكل المرأة وتنظيم اللقـــاءات والندوات والمؤتمرات والمواسم الثقافية التي تتناول القضايا والمشاكل النسائية والأسرية والاجتماعية كما أن للمرأة البحرينية إسهاماتها في الجمعيات المهنية التخصصية والجمعيات الخيرية بالمجتمع.

ولقد كفل الدستور البحريني الصادر سنة ١٩٧٣ المساواة بين الرجل والمرأة حيث نصت المادة (١٨) منه على أن الناس سواسية في الكرامة الإنسانية ويتساوى المواطنون لدى القانون في الحقوق والواجبات العامة. أما حقوق الملكية والتصرف للمرأة فإنها حق مكفول للمرأة تحكمه الشريعة الإسلامية (محمد رضي، ليلى ١٩٨٩، ص ٣٤ - ٣٧). وتطبق الشريعة الإسلامية بالنسبة للأحوال الشخصية. كما أن المادة (١٣) من الدستور نصت على أن ((العمل واجب على كل مواطن، ولكل مواطن الحق في العمل واختيار نوعه، وفقاً للنظام العام والآداب. ولقد حدد قانون التقاعد والمعاشات ومكافآت التقاعد لموظفي ومستخدمي الدولة دون تمييز بين الذكور والإناث.

مما تقدم نرى أن المرأة البحرينية حققت قدراً من السن في مجال التعليم وولوجها سوق العمل بمختلف مجالاته، وميادينه الاقتصادية والثقافية والاجتماعية مقارنة بمثيلاتها من النساء في بعض دول الخليج والدول العربية، إلا أن دورها في التنمية كقوة من قوى التغيير والإنتاج والتنمية مازال هامشياً للمتطلبات الفعلية للبنية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للمجتمع بالبحرين. إن المجتمع البحريني، وهو يحاول بناء نفسه وإعادة تنظيم بنائه الاجتماعي بما يكفل استغلال طاقاته البشرية المعطلة، بسبب تأثير قوة العمل الوافدة من جهة، والأنماط الاجتماعية التقليدية من جهة أخرى، محتاج إلى أن يقوم بوضع الخطط التي

تضمن له توظيف رصيده المعطل من قوى العمل النسوي في مشاريعه التنموية. مما يحقق له استغلال ثرواته البشرية، وصيانة ثرواته المبددة، والاعتماد على العمالة الوطنية (ساري، سالم، ١٩٨٤، ص ١٩١ - ١٩٢). إن مثل هذا الطموح يحتاج إلى المبادرة الفعلية من النساء أنفسهن وذلك بمضاعفة الجهد بالعمل التنموي والإصرار والمثابرة وتحمل الضغوط الاجتماعية التي تلازم عملية التغير الاجتماعي.

صورة المرأة في المجتمع البحريني : دراسة لاتجاهات طالبات الجامعة بدولة البحرين (ناهد عسيران، ١٩٨٩) حاولت الباحثة دراسة اتجاهات طلبة البحرين، للوقوف على مدى التقبل والرفض لدور المرأة التقليدي المحافظ، ومدى التقبل للفهم الديني، فيما يتعلق بدور الفتاة وطبيعة دورها، علاقة الفهم الديني بنظرتها للعمل، ومدى تقبل الفتاة للتغير الاجتماعي الثقافي، وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية : إن صورة المرأة من خلال اتجاهات الطالبات قد بدت متأرجحة بين اللواتي يتقبلن الأدوار التقليدية للمرأة واللواتي لا يؤيدن كلياً هذه الصورة، إلا أن هناك إجماعاً على حق المرأة في العمل. جاءت اتجاهات الطالبات متحررة بعض الشيء بالنسبة لمشاركتهن للرجل في الأعباء الأسرية وتقبلهن الأدوار المتعددة التي يعرضها عليهن سوق العمل، ورفضهن للاختزال التقليدي لدور المرأة.

ورغم كل هذه الاتجاهات السابقة إلا أن الدراسة أشارت إلى أن المرأة لازالت تتقبل وتسلم بالكثير من المعطيات التقليدية التي تدل على تمسكها بالنسق القيمي المحافظ. ولذلك فإن اتجاهات المرأة كما بدت من هذه الدراسة يمكن وصفها بأنها اتجاهات عامة تتسم بنظرة متحررة نسبياً ولكنها في نطاق المرغوب والمعقول (عسيران، ناهد،

١٩٨٩، ص ٢٤ - ٢٦).

واستخلاصا مما ورد في الدراسات السابقة لصورة المرأة في السينما العربية ووسائل الإعلام والصحافة والمناهج نلاحظ أنها تعكس جانباً من المفاهيم والقيم والمعتقدات العامة السائدة في المجتمع العربي وهي بتعبير آخر تمثل جزءاً من البناء الاجتماعي العربي، والملاحظة الجديرة بالالتفات هي أن جميع الدراسات التي تم استعراضها تتفق نتائجها مع بعضها في تأكيدها للدور التقليدي للمرأة العربية، رغم وجود بعض الاختلافات الجغرافية والاقتصادية والتعليمية في البلاد العربية. وهذا ما يعزز الرأي القائل بأن صورة المرأة ودورها في المجتمع مبني على النمط المحدد لها، والذي تكون على مر العصور والأجيال ليصبح الصورة الثابتة التي يتناقلها الناس في ميراثهم الحضاري من دون أن يتساءلوا عن مدى صحتها (دجاني. هادية ١٩٨٤، ص ٢٦).

إن صورة المرأة في المجتمع من خلال التربية والتنشئة الاجتماعية وذلك عن طريق ما يتشربه الطفل مدى حياته، ومن خلال حياته ونموه بالأسرة والمدرسة والمجتمع والبيئة الاجتماعية المحيطة به بما فيها من وسائط ثقافية تربوية وإعلامية، ومن خلال هذه العملية تتكون لدى المرأة الصورة عن نفسها وعن الآخرين، ومن ثم فإن المرأة تنشأ وهي مقتنعة بالدور الذي رسمه لها المجتمع.

وطالما كان المجتمع متقبلا لقيمه ومعتقداته العامة، فإن حرصه على المحافظة على بقائها واستمرارها يدفعه للعمل على تعبئة جهود مؤسساته التربوية والثقافية والإعلامية والاجتماعية والاقتصادية لتعمل على تأكيد الصورة التي ارتضاها، وفي هذه الحالة فإن الصورة

المتكونة مخطط لها ومقصودة من قبل المجتمع. حيث تعمل جميع مؤسسات المجتمع وفئاته على تحقيق الصورة المقصودة ذاتها، وبقدر تام من الوعي والإدراك. وفي هذه الحالة يكون المجتمع قد حسب حساب المؤثرات الأخرى المتغيرة حوله ووضع لها الخطط لمعالجتها. لكن مشكلة المحافظة والتغيير الكبرى هي التي يعيشها المجتمع الخليجي والعربي، حيث إن المجتمع قد تعرض لتغييرات كاسحة في حياته الاقتصادية، وما ترتب عليها من تغيرات ثقافية واجتماعية وتعليمية، في مظاهر الحياة إلا أن تغييرات حقيقية في النسق القيمي قد تباطأت في الحدوث، وهذا ما جعل بعض النظم الاجتماعية الأخرى مثل التعليم ووسائل الإعلام وثقافة المجتمع ككل، وبعض القيم الاستهلاكية، والقوى التقليدية والمحافظة في المجتمع، تعمل على تعطيل التطور في العلاقة بين الرجل والمرأة، وما يترتب عليها من نمو في دور المرأة إسهاما في حياة المجتمع (النجار، باقر، ١٩٨٢، ص. ١٥ - ١٦).

الدراسات السابقة لصورة المرأة :

لقد تناولت العديد من الدراسات والبحوث صورة المرأة الخليجية والعربية من خلال الدراسة التحليلية للإنتاج الأدبي والثقافي، والتعليمي، عبر الكتب الأدبية والصحف والجرائد والمجلات الإعلامية، ووسائل الإعلام الأخرى من سينما وتلفزيون، ومن خلال المناهج الدراسية، وفيما يلي ملخص لنتائج بعض الدراسات :

صورة المرأة في الإنتاج الثقافي العربي : تناولت الباحثة لطيفة الزيات دراسة صورة المرأة في نماذج من الأدب القصصي العربي، لعدد من كبار الأدباء وكاتبي القصة الأدبية بالوطن العربي. ولقد

اختارت الباحثة عرض صورة المرأة من منظور الكاتب العربي. ولقد أوضحت الدراسة أن صورة المرأة في الأدب القصصي هي انعكاس لحياة المجتمع العربي القيمية التي نشأ بها الكاتب وتشربها، وأصبحت تعزز في كتاباته بطريقة لا شعورية لتعبر عن الصورة التقليدية والمألوفة للمرأة في المجتمع العربي، وهذه الصورة تتمثل في أن كيان المرأة يختزل إلى عنصر أنوثة يؤدي وظيفة إنجاب الأطفال أو أداة متعة وهو في كلا الحالين شيء يملكه الرجل. وتؤكد الباحثة على أن وضع المرأة هذا يرتبط بغياب حرية الفرد، وما يعانيه من قهر من مجتمعه، مما يؤدي إلى أن أصبحت المرأة كبش فداء تتحمل الظلم الواقع عليها من الرجل المقهور، ولذلك فإنه كلما ساءت أوضاع المجتمع واشتد الظلم به ساءت أوضاع المرأة (الزيات، لطيفة ١٩٨٢، ص ٣٤٩).

صورة المرأة في السينما المصرية : للسينما والتلفزيون والفيديو أثر كبير في التأثير في تطور تفكيرنا في هذا العصر، وإن الصورة التي نشاهدها على الشاشة تظل ثابتة في ضميرنا اللاواعي، وهي تطفو في سلوكنا وتؤثر في سلوكنا بطريقة لا إرادية (دجاني، هادية، ١٩٨٤، ص ٢٩). وفي دراسة قامت بها الباحثة منى الحديدي لنيل الدكتواره تناولت فيها صورة المرأة في السينما المصرية، خلصت إلى أن السينما المصرية تقدم صورة مشوهة وغير حقيقية عن المرأة المصرية العاملة، وتكرس صورة المرأة بشخصيتها التافهة والأنانية التي تجري وراء لذاتها في الأدوار التي تسند إلى المرأة في السينما، أو المرأة المطلقة الضعيفة، أو المرأة السلبية التي لاتستطيع حل مشكلاتها إلا عن طريق الانحراف (دجاني، هادية. ١٩٨٤، ص. ٣٠ – ٣١). كما أننا لا ننسى أثر التلفزيون والفيديو في تكوين صورة مشوهة للمرأة، من خلال ما

يعرض فيه من أفلام إباحية تصور المرأة بصورة مثيرة للاشمئزاز تجردها من كل إنسانية واحترام (دجاني، هادية، ١٩٨٤، ص ٣١).

صورة المرأة في الإعلام العربي (الصحافة) : وفي دراسة حول صورة المرأة العربية في الإعلام العربي قامت بها الباحثة عواطف عبدالرحمن، وتناولت دراسة صورة المرأة في الإعلام المصري والصحافة الخليجية، خلصت إلى النتائج التالية:

تقدم الصحافة المصرية المرأة في أدوارها التقليدية المألوفة، وهي وإن تناولتها في أدوارها الأخرى فإن التركيز ينصب على دورها التقليدي، فلا تسلط الصحافة على هموم المرأة ومشاكلها ولا تقترب كثيراً من مشاكلها، بينما تسلط الصحافة الضوء على المرأة الأنثى الجميلة الأنيقة على حساب الصور الأخرى للمرأة المنتجة والمشاركة في التنمية والقرار السياسي . أو العاملة أو الإنسانة التي تساوي الرجل في حقوقها ومسؤولياتها.

كما تركز الصحافة على المرأة في المدينة، وتهمل المرأة ومشاكلها في الريف، كما أوضحت الدراسة أن هناك فجوة بين ما تقدمه وسائل الإعلام عن المرأة وبين ما تريده المرأة فعلا، ولقد انتهت الباحثة إلى أن الصورة التي تقدمها الصحافة المصرية غير معبرة عن الصورة الحقيقية للمرأة ولا تلقي الضوء على واقع المرأة الحقيقي ومشاكلها (عبدالرحمن ، عواطف، ١٩٨٢، ص ٣٧٥ - ٣٨٨).

وعند تناول الباحثة لصورة المرأة في الصحافة الخليجية نلاحظ أنها خلصت إلى النتائج التالية :

تركيز وسائل الأعلام والصحافة الخليجية على إبراز المرأة في أدوراها التقليدية (زوجة أم ربة بيت). كما أن بعض الصحف الخليجية

تقف موقفاً معادياً لعمل المرأة، وتوجه الصحافة اهتمامها إلى نساء المدن وتهمل نساء الريف والبادية - كما تهتم الصحف الخليجية النسائية بالتركيز على النماذج الغربية وترويج القيم الاستهلاكية الغربية، وتركز المواد الإعلامية الخاصة بالمرأة على المسائل التقليدية مثل: «الطهو - الأزياء - أدوات الزينة - تربية الأطفال» (عبدالرحمن ، عواطف، ١٩٨٢، ص ٣٨٧).

ولقد انتهت الدراسة إلى نتيجة أن ما تقدمه الصحافة العربية لا يعكس القضايا الحقيقية للمرأة ومن ثم فهي لا تعكس الصورة التي تتلاءم ومكانة المرأة ودورها في المجتمع، ومن ثم فإن هذا الوضع أدى إلى شعور انعدام الثقة بين المرأة العربية والصحافة، مما أدى إلى ضعف تأثير الصحافة وعجزها عن القيام بدورها في عملية التغيير الاجتماعي والتحديث الذي تسعى إليه المجتمعات العربية (عبدالرحمن، عواطف، ١٩٨٢، ص ٣٨٨).

في دراسة لصورة المرأة في الصحافة اللبنانية في بعض المجلات الأسبوعية في الفترة ما بين ١٩٦٥ - ١٩٧٥ وجد أن المجلات التي درست تخصص ربع ما بها من مكان للمرأة مع أن ٧٠٪ من هذا المكان مخصص لصورة المرأة، وأن ٧٦٪ من المكان لإعلانات الدعاية تحتله النساء . ولقد خلصت الدراسة إلى أن المجلات التي درست تركز على دور المرأة التقليدي، وخصائصها الأنثوية. بما يتفق ورأي آني لوكليرك القائل (إن جميع الحضارات سجلها رجال فرضوا وجهة نظرهم على المرأة وأجبروها على أن تخدم مصالحهم) (دجاني، هادية ١٩٨٤، ص. ٢٩).

وفي دراسة حول نظرة الإعلام العربي إلى عمل المرأة، حيث قامت

الباحثة نورة الفلاح بدراسة الصحف اليومية الكويتية لتتبين صورة المرأة والعمل في نظر الصحافة الكويتية. ولقد وجدت الباحثة أن معظم الآراء المنشورة في الصحف المختلفة تتفق على أن الدور الرئيسي للمرأة هو تأدية الخدمات المطلوبة منها كزوجة، وكأم وكمربية تحت سلطة رئاسة وتوجه الرجل (الفلاح. نورة، ١٩٨٢، ص ٧٠٣). ولقد خلصت الباحثة إلى أن المفاهيم المتعلقة بالمرأة كما جاءت في المادة الصحفية بالصحف الكويتية إنما هي جزء من المفاهيم والقيم والمعتقدات العامة السائدة. وهذه الأخرى هي جزء من البناء الاجتماعي ولذلك فإنها تبقى ما بقي البناء الاجتماعي قائماً. ولذلك فإن الباحثة تدعو إلى تغييرات شاملة بثقافة المجتمع وقيمه وعاداته وتقاليده السائدة، أي بتغيير البناء الاجتماعي للمجتمع لتحقيق التنمية المطلوبة (الفلاح، نورة، ١٩٨٢، ص ٧١٦).

صورة المرأة في الكتب الدراسية والمناهج : من الدراسات التي تناولت صورة المرأة في الكتب الدراسية دراسة لصورة المرأة في الكتب الدراسية اللبنانية. حيث تناولت الدراسة كتب القراءة والمحادثة والقواعد والتمارين والتربية الوطنية، ولقد انتهت الدراسة إلى خلاصة هي أن صورة المرأة في الكتب الدراسية تضع المرأة في عالمين : عالم البيت حيث تصور الكتب المرأة في مناطق نفوذها في البيت ودورها أماً أو بنتاً أو جدة، أما خارج البيت فهناك المرأة العاملة وهي الممرضة والمدرسة والمزارعة والطباخة والخياطة والخادمة والأرملة الفقيرة، ومعظم أعمال المرأة هي داخل البيت. وإن عملت خارجه فهي خاضعة للظروف الاقتصادية الضاغطة عليها للعمل وهي هنا معرضة للشفقة أو الإهانة أما المرأة المتفرغة فهي الأنيقة التي تسافر وتذهب للمصايف

وتحضر الحفلات وتعد الطعام، وتجلس بالمساء لتحيك أو تطرز (دجاني، هادية. ١٩٨٢، ص. ٢٧ – ٢٨). ملخص القول إن الكتب الدراسية اللبنانية تصور المرأة في أدوارها التقليدية التي أكدتها البحوث الأخرى التي تناولت صورة المرأة التي سبق الإشارة إليها في الصفحات السابقة.

التربية كقوة من قوى التغيير الاجتماعي : تعرض المجتمع البحريني والخليجي والعربي لكم هائل من التغييرات في مجالات الحياة الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية والتكنولوجية، التي تلازمت مع تدفق العائدات من الثروة النفطية وما صاحب هذا من خطط اقتصادية ومشاريع تنموية، كان لها أثرها في تغيير أنماط الحياة المادية والاستهلاكية في هذه البلاد. ومع أن التغيرات الشكلية والمظهرية في حياة بعض المجتمعات العربية تبدو حقيقة وواقعاً ملموساً، إلا أن جوانب الحياة الاجتماعية المتعلقة بالقيم التقليدية، والأدوار التي يضطلع بها الرجل والمرأة في المجتمع، وبعض الأنساق القيمية بالمجتمع، قد جمدت مكانها أو ربما تخلفت بعض الشيء عما شهدته حياة المجتمع في جوانبها الأخرى، ولقد تمخض هذا عن أزمات خطيرة تمثلت فيما سبق أن أشرنا إليه من تخلف مساهمة المرأة في الحياة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية بالمجتمع، بالإضافة إلى العمالة الأجنبية الوافدة وظهور العادات الاستهلاكية الغربية وظهور عدد من المشكلات الاجتماعية التي لم يألفها المجتمع. ولا شك أن هذه الوضع يستلزم إحداث تغييرات أساسية في الأنظمة والمبادىء والقيم (عفيفي. محمد الهادي، ١٩٧٥، ص. ٧٠).

ولما كان النظام التربوي يعد عاملاً حاسماً وعنصراً مهماً لتحقيق

التغيير الثقافي والاجتماعي، فإن مسؤولية النظام التربوي عن إحداث التغييرات المرغوبة في المجتمع نابعة من جوهر النظام التربوي، باعتباره المؤسسة المجتمعية المسؤولة عن تربية الأجيال، وتنميتهم بالمجتمع على أساس من التخطيط المسبق القائم على الفلسفة المحددة والأهداف الواضحة، وفي إطار هذه العملية يقوم النظام التربوي بإحداث التغييرات الشاملة في الأفراد والتي توجد فيهم أنواعاً من السلوكيات والاتجاهات والقيم المتكيفة والملائمة للأنظمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية المتغيرة في المجتمع (عفيفي. محمد الهادي، ١٩٧٥، ص ٧١).

إن تغيير الدور الذي يشغله الأفراد داخل تنظيم معين أو جماعة معينة يتطلب إحداث تغيير في بناء المجتمع أي حجمه وتركيب أجزائه، وشكل تنظيمه الاجتماعي، وإن عملية التغيير البنائي للمجتمع تعد واحدة من أهم الوظائف التي يضطلع بها النظام التربوي (شهاب، بهيجة أحمد. ١٩٨٤، ص ٤٩).

فالتربية كي تؤدي وظائفها في إحداث التغييرات المتطلبة لتحقيق التغيير البنائي للمجتمع عليها تغيير وسائلها، وتنظيماتها وعلاقاتها ومناهجها وطرائقها، لتكون بالفعل وسيلة في تكوين الأفراد على النحو الذي يجعلهم طاقات حية خلاقة في إحداث المزيد من التغيير وعندما يحدث هذا فإن الأفراد يبدأون بممارسة أدوار اجتماعية جديدة مغايرة لما كانوا يمارسونه سابقاً.

مشكلة الدراسة :

بذلت الحركة النسائية في المجتمع البحريني على مدى ثلاثة العقود الماضية جهداً كبيراً للارتفاع بمكانة المرأة في المجتمع، وزيادة

مساهتمها في تنمية المجتمع الاقتصادية، والثقافية والاجتماعية، حيث حققت المرأة أثناء هذه الفترة مستوى طيباً من التعليم. فلقد انخفضت نسبة الأمية في المجتمع لتصل إلى ٤١,٤٪ بين الإناث سنة ١٩٩٠. ورغم كل الجهود المبذولة إلا أنه لم يطرأ تغير ملحوظ على صورة المرأة ومكانتها في المجتمع. حيث ظلت فيه مساهمة المرأة في قوة العمل والناتج القومي في المجتمع في مستواها المتدني.

إن مسيرة المرأة تتعرض لعديد من الصعوبات والعقبات منها نشاط الاتجاهات التقليدية والمحافظة المضادة لنشاط الحركة النسائية التي تستهدف العودة بالمرأة إلى الوراء، وتقييد حركتها ومساهمتها في الحياة الاقتصادية والاجتماعية كما أشارت الدراسات إلى أنه رغم التغييرات التنموية التعليمية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية التي طرأت على حياة المجتمع في العقدين الماضيين إلا أن الأنساق القيمية تجاه المرأة لم تتغير[٢٠]. ولربما عملت بعض نظم المجتمع التقليدية مثل (النظام التعليمي) وبعض القيم الاستهلاكية والسلفية الجديدة دور المعطل لتطور أفضل في علاقات المجتمع الاجتماعية (النجار، باقر، ص ١٦).

ولما كان من المتوقع أن يعمل النظام التربوي - بحكم مسؤوليته عن إحداث التغييرات المرغوبة في المجتمع - على تغيير القيم السائدة في المجتمع، بما يخدم متطلبات التنمية وتغيير أدوار الأفراد وقيمهم، حيث تتلاءم ومتطلبات تغيير الحياة الثقافية والاقتصادية والاجتماعية في المجتمع.

ولما كانت المدرسة باعتبارها المؤسسة التربوية التي تقوم بتنفيذ العملية التربوية بطريقة واعية ووفق الأهداف والمناهج والبرامج التي وضعت وخطط لها سلفاً. فإن المدرسة تمارس التطبيع الاجتماعي

الواعي، وذلك عن طريق ما تقوم به من أفعال التشريب والتقلين، وتعمل على تزويد الأفراد بالمعارف والبنى الإدراكية والقيم التي تروجها عبر أدواتها وآلياتها المعروفة، والتي تعد الكتب المدرسية من أهمها (وهبة نخلة وآخرون ١٩٩٠، ص ٢).

إن المدرسة تقوم بتزويد الطلاب بالمعارف والقيم والمواقف من خلال مناهجها، وهي في هذا تسهم بشكل كبير في تحديد الخطوط الرئيسة لشخصياتهم والسمات البارزة لهم والتي تسمح لنا بتكوين الصورة المميزة للأفراد، وذلك حسب أدوارهم، ووظائفهم التي حددها لهم المجتمع وعملت المدرسة لسنوات على تلقينها لهم وتدريبهم عليها.

لذا فإن هذه الدراسة تدور حول صورة المرأة التي قدمها النظام التربوي في مرحلة التعليم العام في البحرين للناشئة وذلك من خلال تحليل نماذج مختارة من المناهج في هذه المرحلة وفي إطار ذلك تحاول الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية:

١ - ما مقدار تناول الكتب الدراسية للمواد الاجتماعية والتربية الأسرية بالتعليم العام لموضوعات المرأة وأدوارها وإسهاماتها في نشاطات المجتمع ؟

٢ - ما أهم أدوار المرأة التي تقوم الكتب الدراسية للمواد الاجتماعية والتربية الأسرية بالتعليم العام بإبرازها والتركيز عليها في محتواها ؟

٣ - ما الصورة العامة للمرأة التي تعمل المناهج (الكتب الدراسية للمواد الاجتماعية والتربية الأسرية) على إبرازها والتركيز عليها ؟

إجراءات الدراسة :

١ - تحليل المحتوى :

هو أسلوب يهدف إلى الوصف الكمي والمنظم للمحتوى الظاهر، وتستخدم فيه المادة المكتوبة للتوصل إلى الاستدلالات والاستنتاجات الصحيحة (النمر، مدحت، ١٩٩١، ص ١٠٧٢). وفي هذه الدراسة يستخدم تحليل المحتوى لتحديد صورة المرأة عن طريق حساب تكرار عدد الكلمات المعبرة عن أدوار المرأة، ووظائفها الواردة في الكتب المدرسية، مستخدمين في ذلك الكلمات المحددة في الأداة والتي تم بناؤها لهذا الغرض، انظر الملحق رقم (٢).

٢ - أداة الدراسة :

قام الباحث بإعداد ثلاثة نماذج من الجداول لتحليل محتوى مناهج المواد الاجتماعية موضوع الدراسة. ولقد تضمن النموذج الأول [لاحظ الملحق رقم (٣)] معلومات تتعلق بالكتاب وبالتحديد المعلومات المتعلقة بالمحتوى الكمي لموضوعات وعناوين وجمل وكلمات الكتاب. أما النموذج الثاني فلقد تضمن محاور رئيسية تمثل الأدوار الرئيسية التي تكون فيها صورة المرأة أو المتوقع أن تؤديها المرأة في المجتمع، والتي تمثلت في صلة القرابة الأسرية والنشاط المهني للمرأة، والمشاكل التي تتعرض لها المرأة والخدمات التي تساهم بها المرأة في المجتمع وجنسية المرأة وانتمائها، وتحت كل دور من هذه الأدوار الرئيسية أو المحاور هناك بنود فرعية تنتمي إلى كل محور رئيسي لتكون في تجمعها تحت المحور، محتوى المحور، ولتبيان شكل وتنظيم هذه الأداة يمكن ملاحظة الملحق رقم (٢). والنموذج الثالث عبارة عن جدول مصفوفة لتكرار

الأدوار وبنودها كما وردت في كتب المواد الاجتماعية والتربية الأسرية انظر الملحق رقم (٤).

٢ - قام الباحث بتحديد الأدوار المتوقعة للمرأة من خلال مراجعة الأدبيات المتعلقة بالمرأة.

٣ - أعد الباحث قائمة بالمحاور الرئيسية لأدوار ومفردات الأدوار المندرجة تحت كل محور.

٤ - تم عرض الأداة على أربعة محكمين من أساتذة الجامعة المهتمين ببحوث المرأة وقضاياها وبحوث تحليل المحتوى.

٥ - بعد تلقي الملاحظات والمقترحات، تم بناء الأداة في شكلها النهائي انظر الملاحق (٢،٣،٤).

٦ - ولما كانت الأداة تعتمد على تحليل المحتوى بواسطة الكلمات رصد كلمات الكتب المدرسية الواردة في قائمة الرصد المعدة لهذا الغرض (أداة الدراسة) فإن عملية صدق التحليل الناتج تكاد تكون ثابتة وذلك لثبات المعيار المستخدم (الكلمات الواردة في الأداة).

٣ - عينة الدراسة :

تشكل عينة الدراسة نماذج من مناهج المواد الاجتماعية بمرحلة التعليم العام بالبحرين، حيث قام الباحث بتحليل ١٧ كتاباً من كتب المقررات الدراسية للتربية الأسرية والتربية الوطنية والتدبير المنزلي (أو التربية النسوية) والتاريخ والجغرافيا انظر الملحق رقم (١) المتضمن أسماء الكتب وبياناتها.

ويلاحظ من أسماء الكتب وبياناتها أن الباحث قد حرص على أن يأخذ الكتب الدراسية المقررة بكل سنة في نهاية كل مرحلة من مراحل التعليم العام الثلاثة الابتدائية والإعدادية والثانوية. كما يلاحظ أن

العينة اشتملت كذلك على جميع كتب التربية الأسرية بمراحل التعليم الثلاثة الابتدائية والإعدادية والثانوية. على اعتبار أن مادة هذه الكتب مخصصة للأسرة والتي لاشك أن شؤون المرأة لابد أن تحتل مكاناً يمكن أن يكون له وزن خاص.

٤ – حدود الدراسة :

أ – اقتصر تحليل المحتوى بهذه الدراسة على الكتب التي حددت سابقاً بالعينة والتي يمكن التعرف على أسمائها وبياناتها من الملحق رقم (١).

ب – إن عملية التدريس بالفصل وطريقة التدريس المستخدمة، وأسلوب المعلم وكتيب دليل المعلم لكل مادة لا تدخل ضمن إطار الدراسة ولم تتطرق إليها لا من بعيد ولا من قريب.

ج – لقد استعان الباحث بمساعدين آخرين في عملية تحليل محتوى الكتب الدراسية (عينة الدراسة) لقد استخدم في ذلك أداة الدراسة المعدة لهذا الغرض انظر الملحق رقم (٤) لرصد محتوى الكتب المتعلقة بالمرأة وتفريغه حسب محاور الأداة وأن هذا يجعل نتائج الدراسة وإمكان التعميم فيها منوطاً بالحدين الآتيين:

١ – إن الاختلافات البسيطة الناشئة من اختلاف فهم الراصدين في رصد العناصر المتضمنة في أداة الدراسة يجب أن توضع في الاعتبار.

٢ – إن تحليل محتوى الكتب الدراسية محصور في المحاور والبنود المتضمنة في أداة الدراسة التي تعتبر معايير لتحليل المحتوى في هذه الدراسة.

تحليل النتائج ومناقشتها :

أولا : الوصف الكمي لمحتويات المناهج (الكتب الدراسية للمواد الاجتماعية) :

تقدم الجداول التي بالملاحق رقم (٥، ٦، ٧) عرضاً كمياً للبيانات الكمية المتعلقة بالكتب الدراسية التي تم تحليل محتواها.

ثانيا : نتائج تحليل المحتوى والمناقشة :

استهدفت هذه الدراسة الإجابة عن التساؤلات التي حددها الباحث كالتالي :

١ – ما مقدار تناول الكتب الدراسية للمواد الاجتماعية والتربية الأسرية بمراحل التعليم العام لموضوعات المرأة وأدوارها وإسهاماتها في نشاطات المجتمع ؟

٢ – ما أهم أدوار المرأة التي تقوم الكتب الدراسية للمواد الاجتماعية والتربية الأسرية بمراحل التعليم العام بإبرازها والتركيز عليها في محتواها ؟

٣ – ما الصورة العامة للمرأة التي تعمل المناهج (الكتب الدراسية للمواد الاجتماعية والتربية الأسرية) على إبرازها والتركيز عليها ؟

للاجابة عن السؤال الأول المتعلق بمقدار تناول الكتب الدراسية للمواد الاجتماعية والتربية الأسرية بالتعليم العام لموضوعات المرأة وأدوارها وإسهاماتها في نشاطات المجتمع، تم حساب تكرار كلمات الكتب الدراسية موضوع الدراسة المتطابقة مع قائمة الكلمات المحددة في أداة الدراسة والتي سبق وصفها. والجدول رقم (١) يبين مقدار تكرار الكلمات والنسبة المئوية لتكرار موضوعات المرأة.

جدول رقم (١) : يبين صورة المرأة في محتوى الكتب الدراسية للمواد الاجتماعية واللتربية الأسرية والاقتصاد المنزلي بمراحل التعليم العام في دولة البحرين.

المحتوى / المرحلة	التعليم الابتدائي التكرار	٪	التعليم الاعدادي التكرار	٪	التعليم الثانوي التكرار	٪	المجموع التكرار	٪
١ - صلة قرابة المرأة للطالب مثل : أم، بنت، أخت عمة، خالة، جارة، صديقة. . . إلخ	٤١	١١,٠٥	٥٨	١٥,٦٣	١١٤	٣٠,٧٣	٢١٣	٥٧,٤١
٢ - النشاط المهني للمرأة مثل : ربة بيت، معلمة، محامية، طبيبة، ممرضة. . الخ	٢٨	٧,٥٤	٥٠	١٣,٤٧	٥٨	١٥,٦٣	١٣٦	٣٦,٦٥
٣ - المشاكل التي تتعرض لها المرأة مثل : الطلاق، الانفصال، والتفكك الأسري.	..	..	٢	٠,٥٣	١	٠,٢٦	٣	٠,٨٠
٤ - الخدمات الأخرى التي تسهم بها المرأة في حياة المجتمع مثل : عضوة جمعية. . الخ	٦	١,٦١	٨	١,٨٨	..	..	١٣	٣,٥٠
٥ - جنسية المرأة مثل : بحرينية، خليجية. . . الخ.	١	٠,٢٦	٤	١,٠٧	١	٠,٢٦	٦	١,٦١
المجموع	٧٦	٢٠,٤٨	١٢١	٣٢,٦١	١٧٤	٤٦,٩٠	٣٧١	١٠٠

وأدوارها وإسهاماتها في نشاط المجتمع، منظمة حسب المحاور الرئيسية لأدوار المرأة والمراحل التعليمية بالتعليم العام ومن ملاحظة الجدول رقم (١) يمكن أن نتبين ما يلي :

بالنسبة للمحور الأول في أداة الدراسة والمتعلق بتحديد صلة القرابة الأسرية للمرأة : مثل أم، بنت، أخت، عمة، خالة.. إلخ، نلاحظ أن النسب المئوية لتكرار المرأة وأدوارها في الكتب المدرسية للمواد الاجتماعية بمراحل التعليم العام في هذا المحور بلغت ٥٧,٤١٪ من مجموع التكرارات. وهذا المحور بأدواره يمثل أعلى النسب المئوية للتكرارات وهذا يضع دور المرأة في هذا المحور في مقدمة الأدوار التي تعمل الكتب المدرسية في التركيز عليها وإبرازها مما يعطي هذا الدور أهميته لحصوله على أكبر قدر من التكرار بين بقية الأدوار.

ولقد حقق المحور الثاني بأداة الدراسة والمتعلق بدور المرأة في النشاط المهني : مثل ربة بيت أو معلمة، أو محامية، أو طبيبة، أو ممرضة... إلخ نسبة مئوية ٣٦,٦٥٪ من مجموع نسبة التكرارات في الكتب المدرسية للمواد الاجتماعية بمراحل التعليم العام. وهذه النسبة المئوية تأتي في المرتبة الثانية في مقدارها بعد المحور الأول (لاحظ الجدول رقم ١) وهذا يجعل الدور المهني للمرأة في مرتبة ثانية في التركيز في محتوى الكتب المدرسية للمواد الاجتماعية والتربية الأسرية، ومن ثم فهو في مرتبة تالية في الأهمية بعد دورها الأسري.

ولم تحرز المحاور الثلاثة الباقية سوى نسبة قليلة جداً من التكرار، حيث يوضح الجدول أن المحور المتعلق بالمشاكل التي تتعرض لها المرأة حصل على ٠,٨٠٪ من مجموع نسبة التكرارات في الكتب المدرسية للمواد الاجتماعية بمراحل التعليم العام، ولقد حصل دور المرأة في الخدمات الأخرى في المجتمع على نسبة ٣,٥٠٪ من التكرار، بينما حصل المحور المتعلق بجنسية المرأة على ١,٦١٪ من التكرار بالكتب المدرسية للمواد الاجتماعية بمراحل التعليم العام.

مما سبق نلاحظ أن تناول كتب المواد الاجتماعية والتربية الإسلامية بمراحل التعليم العام بمحتواها لأدوار المرأة وقضاياها وإسهاماتها في نشاط المجتمع لايتناسب ومكانة المرأة ودورها الفعلي في حياة المجتمع، ومن ثم فإننا نخلص إلى نتيجة مؤداها أن تناول الكتب الدراسية لصورة المرأة، لهذا المقدار، والذي أوضحناه بالجدول رقم (١) يعتبر هامشياً ولايعكس الصورة المناسبة للمرأة، وهذه النتيجة تتفق مع ما وجدته الدراسات السابقة والتي أجريت في مناطق أخرى من الوطن العربي والتي أظهرت أن المناهج الدراسية لا تعطي للمرأة حقها من الاهتمام في مضمونها (دجاني، هادية، ١٩٨٤، ص ٢٧ - ٢٨).

والاجابة عن السؤال الثاني والمتعلق بأهم أدوار المرأة التي تقوم الكتب المدرسية للمواد الاجتماعية والتربية الأسرية بمراحل التعليم العام بإبرازها والتركيز عليها. نلاحظ من الجدول رقم (١) الذي يبين مقدار التكرارات والنسبة المئوية لتكرارات المرأة وأدوارها حسب المحاور الرئيسية لأدوار المرأة والمراحل التعليمية بالتعليم العام. ومن الجدول نلاحظ أهم الأدوار ،أبرزها، وأعلاها تكراراً ونسبة مئوية، هو المحور المتعلق بصلة القرابة الأسرية للمرأة حيث حقق أعلى نسبة بنين المحاور الرئيسية في المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية. حيث كانت نسبة التكرار على التوالي ٥ , ١١٪، ٦٣ , ١٥٪، ٧٢ , ٣٠٪. وكانت النسبة لمجموع مراحل التعليم العام ٤١ , ٥٧٪. ولقد تلا هذا المحور في الأهمية والتركيز في محتوى الكتب المدرسية، دور المرأة في النشاط المهني، [لاحظ الجدول رقم (١)] ولقد حقق أعلى نسبة مئوية بلغت ٦٥ , ٣٦٪ من مجموع التكرارات لكتب مراحل التعليم العام.

جدول رقم (٢) : يبين صورة المرأة في محتوى الكتب الدراسية للمواد الاجتماعية والتربية الأسرية والاقتصاد المنزلي بصفوف التعليم العام في دولة البحرين.

المحتوى / المرحلة	التعليم الاعدادي التكرار ٪	التعليم الاعدادي التكرار ٪	التعليم الاعدادي التكرار ٪	التعليم الاعدادي التكرار ٪
١ - صلة قرابة المرأة للطالب مثل : أم، بنت، أخت عمة، خالة، جارة، صديقة . الخ	.. ..	٣ ٣,٥	٣ ٣,٥٢	٣٠ ٣٥,٢٩	٣٦ ٤٢,٣٥
٢ - النشاط المهني للمرأة مثل : ربة بيت، معلمة، محامية، طبيبة، ممرضة . الخ	١ ١,١٧	١٨ ٧٢١,١	١٣ ١٥,٢٩	٧ ٨,٢٣	٣٩ ٤٥,٨٨
٣ - المشاكل التي تتعرض لها المرأة مثل : الطلاق، الانفصال والتفكك.. الأسري الخ	.. ..	.. ..	٢ ٢,٣٥	.. ..	٢ ٢,٣٥
٤ - الخدمات الأخرى التي تسهم بها المرأة في حياة المجتمع مثل : عضوة جمعية . . الخ	٣ ٣,٥٢	.. ..	٢ ٢,٣٥	.. ..	٥ ٥,٨٨
٥ - جنسية المرأة مثل : بحرينية، خليجية . . . الخ.	.. ..	١ ١,١٧	١ ١,١٧	١ ١,١٧	٣ ٣,٥٢
المجموع	٤ ٤,٧٠	٢٢ ٢٥,٨٨	٢١ ٢٤,٧٠	٣٨ ٤٤,٧٠	٨٥ ١٠٠

ومن ملاحظة محتوى المحورين السابقين من الأدوار المبينة في أداة الدراسة انظر الملحق رقم (٢) والجدول رقم (١) يتبين لنا أن هذين المحورين يمثلان الأدوار التقليدية التي أشارت إليها الدراسات السابقة والتي ذهبت إلى أن محتوى الكتب والمناهج الدراسية تصور المرأة في

أدوارها التقليدية (الفلاح نورة، ١٩٨٢؛ دجاني، هادية، ١٩٨٤).

ولقد خرجت المحاور الثلاثة الأخرى عن اهتمام وتركيز الكتب الدراسية للمواد الاجتماعية والتربية الأسرية، حيث أظهر تحليل محتوى هذه الكتب حصول المحاور الثلاثة على أقل نسبة تكرارات حيث كانت نسبة تكراراتها على التوالي كالتالي : الخدمات التي تسهم بها المرأة في المجتمع حققت نسبة تكرار قدرها ٣,٥٠٪ لمجموع مراحل التعليم العام، وكانت نسبة كل مرحلة الابتدائية، الإعدادية، والثانوية على التوالي ١,٦١٪، ١,٨٨٪، صفر ٪، ولقد حقق المحور المتعلق بجنسية المرأة في الكتب الدراسية نسبة تكرار ١,٦١٪ للابتدائية والإعدادية والثانوية على التوالي.

أما المحور المتعلق بمشاكل المرأة فلقد كان أقل المحاور تكراراً بمحتوى الكتب الدراسية حيث كانت نسبة التكرار المئوية صفر ٪، في الابتدائي و ٠,٥٣٪ في الإعدادي، و٢٦٪ في الثانوي، و٨٠٪ من مجموع نسبة التكرار بمراحل التعليم العام.

ورغم أهمية محور المشكلات التي تتعرض لها المرأة إلا أننا نجد الاهتمام به يكاد يكون معدوماً في كتب المرحلة الابتدائية، وهذا ينطبق على كتب المرحلة الإعدادية وإن كانت كتب المرحلة الثانوية تعطي إشارات عابرة لهذا المحور، ومن هذا يتضح فداحة النتيجة إذا وضعنا في الاعتبار أن هذه المشاكل أصبحت تمثل ظاهرة اجتماعية من ظواهر العصر تتواجد بكل مجتمع متحضر ولابد للمناهج أن تتناولها بشيء من الاهتمام.

ورغم أهمية هذا المحور المتعلق بالخدمات الأخرى التي تسهم المرأة في المجتمع، غير أننا نجد أن نسبة تكرار هذا المحور بالكتب المدرسية

للمواد الاجتماعية والتربية الأسرية لايكاد يلاحظ بل إنه في المرحلة الثانوية يصل إلى درجة صفر٪، مع العلم بأن الواقع يقتضي أن يؤكد هذا الدور بشكل أكبر في كتب المرحلة الثانوية، لما لهذه المرحلة من أهمية في صقل وتكوين الاتجاهات الناضجة حول صورة المرأة وأدوارها ومساهتمها في حياة المجتمع.

ورغم أن الأدوار والصورة التي تتبلور عن المرأة في ذهن الطلاب ناتجة عن مرورهم بعملية التشريب القيمي، من خلال تعلم ما بالكتب الدراسية من مفاهيم، إلا أن الكتب الدراسية لا تعطي اهتماماً لتحديد هوية المرأة التي تتناولها وهذا ما يفسره انخفاض تكرار المحور المتعلق بجنسية المرأة حيث لم يحصل هذا المحور إلا ١,٦١٪ من مجموع تكرار مراحل التعليم العام.

وللإجابة عن السؤال الثالث والذي تناول الصورة العامة للمرأة التي تعمل المناهج (الكتب الدراسية للمواد الاجتماعية والتربية الأسرية) على إبرازها والتركيز عليها نلاحظ ما يلي : بالرجوع إلى الجدول رقم (٣) الذي يبين صورة المرأة في محتوى الكتب الدراسية للتربية الأسرية بمراحل التعليم العام نلاحظ أن الجدول يبين التكرار ونسبته المئوية في أدوار المرأة التي تنتمي إلى المحاور الرئيسية الخمسة التي سبق الإشارة إليها في الجداول رقم (٢،١). ومن الجدول رقم (٣) يتبين لنا أن أدوار المرأة التي حققت أعلى تكرار ونسبة مئوية، هي الأدوار التي تقع تحت محور صلة القرابة بالمرأة، حيث حقق دور المرأة كبنت أعلى تكرار ونسبة مئوية حيث بلغت النسبة المئوية ٢٥,٧٤٪ في محتوى كتب التربية الأسرية بمراحل التعليم العام. وتمثل هذه النسبة أعلى النسب بالنسبة لجميع الأدوار الـ ٣٤ الواردة في أداة الدراسة، وبالعودة إلى

الجدول رقم (٣) نلاحظ أن هذا الدور كان أعلى الأدوار نسبة مئوية بالنسبة لكل مرحلة من مراحل التعليم العام، حيث حقق ١٩,٤٪ بالمرحلة الابتدائية و ٧٩,٤٪ بالمرحلة الإعدادية و ١٦,٧٦٪ بالمرحلة الثانوية، ولقد تلا دور المرأة كبنت في مقدار عدد التكرار ونسبته بمحتوى كتب التربية الأسرية بالتعليم العام دور المرأة كربة بيت حيث حقق هذا الدور نسبة مئوية بلغت ١٧,٦٦٪ من مجموع تكرار جميع الأدوار بمرحلة التعليم العام، وعلى مستوى كل مرحلة حقق هذا الدور نسبة ٢,٦٩٪ بالمرحلة الابتدائية و ٧٩,٤٪ بالإعدادية، ١٠,١٧ بالثانوية، وهذا الدور يمثل أعلى الأدوار نسبة مئوية بالتكرار بالنسبة للمحور الرئيسي المتعلق بنشاط المرأة.

أما تركيز الكتب الدراسية للتربية الأسرية على دور المرأة كأم فقد جاء في المرتبة الثالثة وذلك بحصوله على نسبة تكرار بلغت ١٤,٣٧٪ لجميع مراحل التعليم العام. ولقد حقق هذا الدور نسبة ٠,٨٩٪ في المرحلة الابتدائية، وكان في المرتبة الرابعة في هذه المرحلة من بين جميع الأدوار، بينما حافظ على المرتبة الثالثة في المرحلة الإعدادية بتحقيقه نسبة ٧٩,٤٪، والثانوية بتحقيقه ٨,٦٨٪.

ونلاحظ من الجدول رقم (٣) أن صلة قرابة المرأة بالطالب قد حققت نسبة تكرار بلغت ١٠,٤٧٪ لمجموع المراحل بالتعليم العام. ولقد احتل هذا الدور المرتبة الرابعة من بين الأدوار المحددة في الأداة والبالغة ٣٤ دوراً، ولقد حقق هذا الدور ٢,٠٩٪ في المرحلة الابتدائية، و١٩,٤٪ في المرحلة الإعدادية، و١٩,٤٪ في المرحلة الثانوية.

كذلك احتل النشاط المهني للمرأة مكانة بين الأدوار التي حصلت على نسبة تكرار عالية، حيث بلغت نسبة التكرار لمجموع المراحل بالتعليم

جدول رقم «٣»

يبين صورة المرأة في محتوى الكتب الدراسية للتربية الأسرية بمراحل التعليم العام في دولة البحرين.

المحتوى/ المرحلة	التعليم الابتدائي		التعليم الاعدادي		التعليم الثانوي		المجموع	
	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪
١ – المرأة	١	٠,٢٩	٠	٠	١	٠,٢٩	٢	٠,٥٩
٢ – صلة قرابة المرأة للطالب	٧	٢,٠٩	١٤	٤,١٩	١٤	٤,١٩	٣٥	١٠,٤٧
٣ – أم	٣	٠,٨٩	١٦	٤,٧٩	٢٩	٨,٦٨	٤٨	١٤,٣٧
٤ – بنت	١٤	٤,١٩	١٦	٤,٧٩	٥٦	١٦,٧٦	٨٦	٢٥,٧٤
٥ – أخت	٤	١,١٩	٨	٢,٣٩	٢	٠,٥٩	١٤	٤,١٩
٦ – عمة	١	٠,٢٩	١	٠,٢٩	٠	٠	٢	٠,٥٩
٧ – خالة	١	٠,٢٩	١	٠,٢٩	٠	٠	٢	٠,٥٩
٨ – جارة	٢	٠,٥٩	٢	٠,٥٩	٠	٠	٤	١,١٩
٩ – صديقة	٤	١,١٩	١٠	٢,٩٩	٩	٢,٦٩	٢٣	٦,٨٨
١٠ – غير ذلك: خدم، زوجة أب	١	٠,٢٩	٦	١,٧٩	٣	٠,٨٩	١٠	٢,٩٩
١١ – النشاط المهني للمرأة	٥	١,٤٩	٨	٢,٣٩	١٢	٣,٥٩	٢٥	٧,٤٨
١٢ – ربة بيت	٩	٢,٢٩	١٦	٤,٧٩	٣٤	١٠,١٧	٥٩	١٧,٦٦
١٣ – معلمة	٠	٠	٢	٠,٥٩	٢	٠,٥٩	٤	١,١٩
١٤ – محامية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
١٥ – طبيبة – ممرضة	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
١٦ – موظفة – باحثة – إدارية – عاملة	٠	٠	٠	٠	١	٠,٢٩	١	٠,٢٩
١٧ – شرطية – جندية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
١٨ – أعمال حرة	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠

تابع جدول رقم «٣»

يبين صورة المرأة في محتوى الكتب الدراسية للتربية الأسرية بمراحل التعليم العام في دولة البحرين.

المحتوى/ المرحلة	التعليم الابتدائي		التعليم الاعدادي		التعليم الثانوي		المجموع	
	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪
١٩ – غير ذلك	٣	٠,٨٩	٠	٠	٤	١,١٩	٧	٢,٠٩
٢٠ – المشاكل التي تتعرض لها المرأة	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٢١ – الطلاق	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٢٢ – الانفصال والتفكك الأسري	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٢٣ – أرملة	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٢٤ – فقر	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٢٥ – أمية	٠	٠	٠	٠	١	٠,٢٩	١	٠,٢٩
٢٦ – الخدمات الأخرى التي تسهم بها المرأة في حياة المجتمع	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٢٧ – عضوة جمعية نسائية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٢٨ – عضوة جمعية خيرية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٢٩ – متطوعة في مجال الخدمة الاجتماعية	٣	٠,٨٩	١	٠,٢٩	٣	٠,٨٩	٧	٢,٠٩
٣٠ – جنسية المرأة	٠	٠	١	٠,٢٩	٠	٠	١	٠,٢٩
٣١ – بحرينية	٠	٠	١	٠,٢٩	٠	٠	١	٠,٢٩
٣٢ – خليجية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٣٣ – عربية	٠	٠	٠	٠	١	٠,٢٩	١	٠,٢٩
٣٤ – عالمية	٠	٠	١	٠,٢٩	٠	٠	١	٠,٢٩
المجموع	٥٨	١٣,٣٦	١٠٤	٣١,١٣	١٧٢	٥١,٤٩	٣٣٤	١٠٠

العام ٤٨ , ٧٪، وبذلك احتل هذا الدور المركز الخامس في الأهمية من بين الأدوار، ولقد حصلت المرحلة الثانوية على أكبر نسبة تكرار في هذا الجانب، حيث بلغت نسبة التكرار بالمرحلة الثانوية ٥٩ , ٣٪ تلاها في النسبة الإعدادية ٣٩ , ٢٪، وكانت أقل النسب بهذا الدور بالمرحلة الابتدائية. ومن الأدوار التي احتلت نسبة ملاحظة في تكرارها واحتلت المركز السادس بين الأدوار الـ ٣٤ دور الصديقة. حيث حقق هذا الدور نسبة ٨٨ , ٦٪ من مجموع مراحل التعليم العام، بينما حقق بالمرحلة الثانوية ٦٩ , ٢٪، وبالإعدادية ٩٩ , ٢٪، وبالابتدائية ١٩ , ١٪.

والجدير بالالتفات إليه أن أدوار المرأة الستة وهي بنت، وربة بيت، وأم، وصلة قرابة المرأة، والنشاط المهني، والصديقة، قد حققت مجموع نسبة تكرار بلغت ٦٩ , ٨٢٪ من مجموع تكرار جميع الأدوار الـ ٣٤، بل إن الادوار الأربعة (بنت وأم، وصلة قرابة المرأة، وصديقة) قد حققت نسبة تكرار بلغت ٥٥ , ٥٧٪ من مجموع تكرار ٣٤ دوراً، أما بقية أدوار المرأة الـ ٢٨ دوراً الباقية من مجموع ٣٤ دوراً لم تحصل على نسبة تكرار تذكر.

ويستنتج مما سبق من بيانات أن صورة المرأة في كتب التربية الأسرية تتمثل من خلال نسبة تكرار الأدوار السابقة في محتواها، ولذلك فإن صورة المرأة في هذه الكتب هي الصورة التقليدية المتحصلة في البنت، والأم، وربة البيت، والقريبة أسرياً للطالب، والصديقة. هذه الأدوار السابقة كلها تنتمي إلى محيط القرابة الأسرية، وهي بالتالي تعزز الدور الذي لمسه الطالب في أسرته وتشربه منها، ولذلك فإن الكتاب يعزز الواقع ويؤكد الصورة الواقعة للمرأة. فهو بذلك يعمل على تثبيت الصورة التي ألفها الطالب في أسرته عن المرأة ولا يحاول أن

يعطيه دوراً جديداً أو صورة مختلفة عما لمسه في الأسرة.

وعندما تتناول الكتب الدراسية النشاط المهني للمرأة وتتحدث عن صورة المرأة في النشاط المهني بالمجتمع، نجد أن دور المرأة ذا التكرار الأعلى هو دورها كربة بيت، وهذا هو الدور الوحيد الذي تؤكده الكتب المدرسية بنسبة عالية، وتكاد الأدوار المهنية الأخرى للمرأة تلاقي تجاهلاً تاما في محتوى الكتب المدرسية للتربية الأسرية، وما يقال عن هذه الأدوار المهملة يمكن أن يقال عن بقية الأدوار الأخرى الـ ٢٨ دوراً التي تم رصدها بالكتب الدراسية ولم تحرز تكراراً ملاحظاً يمكن أن يعزز الحكم بوجودها مما تقدم يمكن أن نلخص نتائج الدراسة فيما يلي:

١ - إن الكتب الدراسية للمواد الاجتماعية والتربية الأسرية لاتتضمن في محتواها القدر الملائم من المفاهيم والمضامين التي تعالج موضوع المرأة وقضاياها ونشاطاتها المهنية ومشاكلها الاجتماعية، ومن ثم فإن هذا القصور في المعالجة ترتب عليه هامشية النظر إلى المرأة في المنهج وما يترتب على ذلك من تأكيد لهامشية دور المرأة في المجتمع.

٢ - إن الكتب الدراسية للمواد الاجتماعية والتربية الأسرية، عند تناولها للمرأة في محتواها تؤكد الصورة التقليدية للمرأة، وتعمل من خلال محتواها على تناول الأدوار التقليدية للمرأة، وقد ترتب على هذا التوجه إهمال تام لأدوار المرأة الأخرى.

٣ - إن الكتب الدراسية للمواد الاجتماعية والتربية الأسرية لم تحاول أن تطور محتواها ومستجدات العصر، بالنسبة لمعالجتها لأوضاع المرأة في المجتمع، ومن ثم فإنها لا تعطي أهمية لمشاكل المرأة

الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والأسرية، ولاشك أن هذا الوضع يشكل قصوراً فادحاً في العمل التربوي بالمجتمع.

٤ - رغم تناول الكتب الدراسية للمواد الاجتماعية والتربية الأسرية في محتواها لموضوعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، إلا أنها لا تعطي أدنى اهتمام بتسليط الضوء بمحتواها على دور المرأة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بالمجتمع.

٥ - إن الكتب الدراسية للمواد الاجتماعية والتربية الأسرية بتناولها اليسير والمحدود لموضوع المرأة وأدوارها التقليدية، لا تتناولها من منظور متدرج جغرافياً وقومياً من البحرين إلى العالم أو من البحرينية أو الخليجية إلى العربية والعالمية، بل يتم في المحتوى تناول المرأة دون تحديد أي هوية لها.

ثالثاً : إسهام النتائج السابقة على صورة المرأة وأدوارها الاجتماعية والتربوية :

وكان من النتائج السابقة أن أسهمت بالآثار التربوية والاجتماعية التالية على صورة المرأة وأدوارها الاجتماعية :

١ - استمرار تكريس الصورة التقليدية للمرأة وتوارث الاتجاهات التقليدية تجاه المرأة ونقلها من جيل إلى جيل، وما ينشأ عن هذا من بقاء الأوضاع الاجتماعية للمجتمع في وضع متخلف بعيداً عن تطور جوانب الحياة الاقتصادية والمادية والثقافية والإدارية.

٢ - نتج عن تكريس المناهج والنظام التعليمي للقيم التقليدية حول المرأة ومساهمتها في الحياة الاقتصادية أنه حرم المجتمع من مساهمة نصف طاقته العاملة من المشاركة في النشاط الاقتصادي حيث ينظر المجتمع بثقافته المتشددة والتقليدية إلى عمل المرأة باعتباره شيئا منافياً

للعرف الاجتماعي والديني، وما ينشأ عن هذا من بروز ضغوط اجتماعية على النساء العاملات فعلاً وفي نفس الوقت وقوف هذه الأفكار كحاجز دون دخول مزيد من النساء إلى مجال العمل.

٣ - كان لقصور المناهج عن معالجتها لموضوعات المرأة بصورة واسعة، وإظهار دورها الحقيقي في المجتمع ، وفي مجالات النشاط الاقتصادي والمهني، أن حصرت المرأة في أدوارها التقليدية، مما أدى إلى توجه الطاقة النسائية الراغبة في العمل إلى المهن التقليدية المتقبلة من المجتمع، وعدم مبادرتها وإيجابيتها ولوجها مجالات العمل الأخرى المفتوحة أمامها، مما نتج عنه تشبع في سوق العمل النسائي في بعض المهن المرغوبة، والتي عليها طلب من العنصر النسائي، وهذا الوضع أفرز بطالة في المجتمع في هذه القطاعات.

٤ - كان لتأكيد الدور الهامشي للمرأة بالمجتمع في المناهج التعليمية الأثر بالمساهمة فيما يسود من اتجاهات لدى معظم النساء في مجتمعنا متمثلة في التردد والخوف وعدم الثقة بالنفس، وهذه الاتجاهات المتكونة لدى المرأة بفعل التطبيع الاجتماعي والتربية، تحول دون مبادأة المرأة ومشاركتها في الحياة الاجتماعية بشكل فعال، وتشل حركتها ومساهتمها في تطوير الحياة في المجتمع، وهذا جعل أكثر نساء مجتمعنا متقبلات راضيات بأدوارهن التقليدية والهامشية المتمثلة فيما يسمى في الثقافة العربية (بالحريم).

٥ - إن هامشية دور المرأة الذي تعكسه المناهج بين محتواها يجعل إمكان حدوث التنمية الاجتماعية بالمجتمع لاتسير إلى الأمام، وهذا يؤدي إلى انتكاسات لخطط التنمية الاجتماعية وذلك بسبب بقاء

الأوضاع الاجتماعية الراهنة على حالها جيلا بعد آخر. فمثلاً خطط تنظيم النسل (أو تنظيم الأسرة) والارتفاع بالمستوى الثقافي والمعيشي للأسرة لن يتحقق مازالت المناهج التعليمية تؤكد وتنمي الاتجاهات الهامشية لأدوار المرأة في المجتمع لدى الناشئة من الأطفال.

٦ - إن تأكيد الاتجاهات التقليدية المحافظة من قبل المدرسة والتي تحول دون انطلاق المرأة ومشاركتها في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الهامة في المجتمع، يعطل من تطور المرأة ويحول دون مساهمتها ومشاركتها في الحياة الاجتماعية، وتقديمها لخدمات تطوعية ومشاركتها في الجمعيات الخيرية، التي تقدم نشاطات تطوعية ذات طبيعة اجتماعية وتنموية للمجتمع مما يعود على المجتمع بالرقي والتقدم.

رابعاً : المضامين التربوية لنتائج الدراسة ودورها في تطوير محتوى المناهج (الكتب الدراسية بمراحل التعليم العام) :

أظهرت نتائج هذه الدراسة أن محتوى الكتب الدراسية لا يتعرض بالقدر الملائم للمرأة وأدوارها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بالمجتمع، كما أن محتوى الكتب في القدر المحدود الذي يتناول فيه المرأة لا يعطيها أهميتها ومكانتها اللائقة والمتناسبة مع التغييرات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية بالمجتمع، كما أن محتوى الكتب يركز في اهتمامه على ترسيخ الأدوار التقليدية الهامشية للمرأة.

وبالرغم من أن أدوار المناهج بوزارة التربية والتعليم تعطي اهتماماً وجهداً متواصلاً لعملية تطوير المناهج الدراسية في مختلف مراحل التعليم، وأن محتوى الكتب الدراسية يخضع للمراجعة والتطوير بما يتلاءم والمستجدات العصرية والتربوية بشكل متواصل، غير أن موضوع

المرأة وأدوارها وقضاياها ومشاكلها لم ينل أي اهتمام عند اختيار محتوى الكتب الدراسية فيما سبق، لذا فإن هذا الوضع ليس في صالح العملية التربوية ولا يخدم الخطط التنموية بالمجتمع، وعليه فإن الباحث يوصي بتحسين صورة المرأة في محتوى الكتب الدراسية عند تطوير المناهج الدراسية حيث يعد هذا بعداً مهماً ذا جوانب مستقبلية مهمة للمجتمع البحريني وذلك للأسباب التالية : -

١ - إن مجالات العمل التقليدية التي استوعبت القوى العاملة النسوية في العقود الثلاثة الماضية تشبعت وازدحمت، وأصبحت غير قادرة على استيعاب المزيد مما أصبح يهدد المرأة الراغبة في العمل بالبطالة في هذه المجالات المهنية. لذلك أصبح على النساء الراغبات في العمل الاتجاه إلى مجالات عمل أخرى مفتوحة أمامهن، إذا ما غيرن من اتجاهاتهن واتجاهات المجتمع تجاه ولوجهن لهذه الأعمال.

٢ - إن المجتمع البحريني يعاني من اعتماده على العمالة الأجنبية الوافدة التي تحتل ٦٠,٩٪ من مجموع القوى العاملة بالبلاد، ورغم ما لهذه العمالة من فائدة في بناء اقتصاديات البلاد، إلا أن المجتمع بدأ يشهد تأثيرها السيىء على الثروة الوطنية والاقتصاد الوطني، حيث تتجه الرساميل والثروات الوطنية إلى خارج البلاد. كما أن تأثيرها في النظام الاجتماعي والثقافي والقيمي للمجتمع لا يمكن تجنبه. وإن الحل الوحيد لهذا الوضع هو البحرنة والاعتماد على القوة العاملة المحلية وهذا يكمن في فتح مجالات العمل المختلفة والملاءمة، وتدريبها وتزويدها بالمهارات اللازمة لأدائها الأعمال المختلفة حسب التخصص والتدريب الذي تحصل عليه.

٣ - إن مستوى المعيشة في البلاد يواصل ارتفاعه سنة بعد أخرى

مما أصبح من المتعذر على الأسر ذات الدخل المحدود والمتوسط الحياة بمستوى طيب ولائق ما لم يعمل طرفا الأسرة (الرجل والمرأة) على سد احتياجات الاسرة.

٤ - إن الاستعداد للقرن الحادي والعشرين يفرض على المجتمع البحريني أن يعمل على تقنين عاداته الاستهلاكية القائمة على التبذير، والتي كانت محصلة من محصلات زمن الوفرة والعائدات والنفطية، وإن الحياة في مجتمع القرن الواحد والعشرين، حيث بدأت عائدات الثروة النفطية في التراجع، بسبب نضوب الثروة النفطية وتراجع أهميتها وإحلال مصادر بديلة للطاقة، كل تلك الظروف تستدعي تقنين العادات والقيم الاستهلاكية الحالية، وتربية الناشئة وتوعيتهم بأهمية الاقتصاد والمحافظة على الموارد، وتحميلهم المسؤولية عن صيانة مواردهم القومية والأسرية، وفي ذلك المجتمع لامكان للفرد غير المنتج. لذلك لكي نربي في المرأة روح الإنتاجية والاقتصاد ونغرس فيها القيم الاقتصادية لابد أن نبدأ هذه العملية من التربية المدرسية.

مما سبق يتبين لنا أهمية تربية المرأة التربية الفاضلة، التي تتيح لها المساهمة في العملية التنموية والإنتاجية في المجتمع. وهذه العملية تتطلب تضافر الجهود التربوية من خلال المناهج الدراسية. لذلك تبرز أهمية تطوير المناهج الدراسية بحيث تتضمن في محتواها المفاهيم والقيم والأدوار المتعلقة بالمرأة. والتي تعزز الصورة الإيجابية للمرأة والتي تناسب حياتها وأدوارها بالمجتمع المتغير، وفي الوقت الذي يعمل فيه النظام التربوي من خلال مناهجه وأدواته على تغيير أدوار الأفراد وتربيتهم وتدريبهم على ممارسة أدوارهم الجديدة بالمجتمع، فإن المناهج الدراسية ليست الجهة الوحيدة المؤثرة في تربية الأفراد وتنشئتهم

الاجتماعية، لأن هناك مؤسسات اجتماعية أخرى ووسائل إعلام ووسائط ثقافية لها دورها الفعال في التأثير في تربية الأفراد وتنشئتهم الاجتماعية، ومن ثم كان من الضروري تنسيق الجهود بين المؤسسة التربوية والمؤسسات الاجتماعية الأخرى ذات العلاقة.

المراجـــع :

- الجهاز المركزي للإحصاء . (١٩٨٩). المجموعة الإحصائية ١٩٨٨. إدارة الإحصاء، البحرين : وزارة الدولة لشؤون مجلس الوزراء.

- الجهاز المركزي للإحصاء. (١٩٩٠). المجموعة الإحصائية ١٩٨٩. إدارة الإحصاء، البحرين : وزارة الدولة لشؤون مجلس الوزراء.

- الزيات، لطيفة . (١٩٨٢). صورة المرأة العربية في الإنتاج الثقافي . بحوث ومناقشات ندوة المرأة.. ودورها في حركة الوحدة العربية (ص.ص. ٣٤٩ - ٤٧٤) بيروت : مركز دراسات الوحدة العربية.

- العطية، فوزية. (١٩٨٤). المرأة والعمل في الخليج العربي. المؤتمر الإقليمي الثالث للمرأة في الخليج والجزيرة العربية في الفترة ما بين ٢٤ - ٢٧ مـــارس ١٩٨٤ (ص.ص. ٢١٣ - ٢٤٥). أبوظبي، العين جامعة الإمارات العربية المتحدة.

- الفلاح، نورة (١٩٨١). نظرة الإعلام العربي إلى عمل المرأة : الإعلام الكويتي والصحف. المؤتمر الإقليمي الثاني للمرأة في الخليج والجزيرة العربية في الفترة ما بين ٢٨ - ٣١ مارس ١٩٨١ (ص.ص. ٦٨١ - ٧٢٢). الكويت : جامعة الكويت.

- المانع ، عزيزة. (١٩٩٣). صورة المرأة في قصص الأطفال وآثارها التربوية . المجلة العربية للعلوم الإنسانية، ٤ (١١)الكويت : ١٦٥ -١٨٥.

- النجار، باقر. (١٩٨٤). المحددات الاجتماعية والاقتصادية لوضع المرأة في الخليج العربي. المؤتمر الإقليمي الثالث للمرأة في الخليج والجزيرة العربية في الفترة ما بين ٢٤ - ٢٧ مارس ١٩٨٤ (ص.ص. ٧

- ٢٠) أبوظبي : جامعة الإمارات العربية .

- النمر، مدحت أحمد. (١٩٩١). مدى تناول مقررات العلوم الطبيعية بالتعليم العام للقضايا ذات الصلة بالعلم والتكنولوجيا. من أوراق المؤتمر العلمي الثالث للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ECCL الإسكندرية (ص.ص. ١٠٦٥ - ١٠٨٧).

- حمود، رفيقة . (١٩٩١). أوضاع المرأة والتربية السكانية في البحرين. الحلقة الدراسية الإقليمية حول ((التربية السكانية والمرأة العربية)) في الفترة ما بين ٢٧ - ٣١ أكتوبر ١٩٩١. عمان : المملكة الأردنية الهاشمية.

- دجاني، هادية. (١٩٨٤). المرأة العربية بين التقليد والتجديد والتحديات الحاضرة والاتجاهات المستقبلية. المؤتمر الإقليمي الثالث للمرأة في الخليج والجزيرة العربية في الفترة ما بين ٢٤ - ٢٧ مارس ١٩٨٤ (ص.ص. ١٩ - ٣١). أبوظبي، العين : جامعة الإمارات العربية المتحدة.

- ساري، سالم. (١٩٨٤). عمل المرأة الخليجية بين الجمود والتأثير نحو فعاليات نسائية عربية. المؤتمر الإقليمي الثالث للمرأة في الخليج والجزيرة العربية في الفترة ما بين ٢٤ - ٢٧ مارس ١٩٨٤ (ص.ص. ١٥٩ - ١٩٦). أبوظبي : جامعة الإمارات العربية.

- شهاب، بهجة احمد. (١٩٨٤). المرأة وقوى التغيير في دول الخليج. المؤتمر الإقليمي الثالث للمرأة في الخليج والجزيرة العربية في الفترة ما بين ٢٤ - ٢٧ مارس ١٩٨٤ (ص.ص. ٤٣ - ٧٩) أبو ظبي : جامعة الإمارات العربية.

- عبدالرحمن، عواطف. (٩٨٢). صورة المرأة العربية في الإعلام العربي : دراسة تطبيقية على الإعلام المصري والصحافة الخليجية. بحوث ومناقشات ندوة المرأة ودورها في حركة الوحدة العربية (ص.ص. ٣٧٥ - ٣٨٨) بيروت : مركز دراسات الوحدة العربية.

- عسيران ، ناهد. (١٩٨٩). صورة المرأة في المجتمع البحريني : دراسة لاتجاهات طالبات جامعة البحرين المؤتمر الإقليمي الخامس للمرأة في الخليج والجزيرة العربية في الفترة ما بين ٢٨ - ٣١ مارس ١٩٨٩ (ص.ص. ١ - ٣٧). البحرين : جامعة البحرين.

- عفيفي، محمد الهادي. (١٩٧٥). التربية والتغيير الثقافي. القاهرة : مكتب الأنجلو المصرية.

- محمد رضي، ليلى. (١٩٨٩). أوضاع وأدوار المرأة البحرينية . دراسة مقدمة إلى اجتماع مجموعة العمل حول تطوير المؤثرات وتحسين الإحصاءات الخاصة بوضع المرأة العربية اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا والمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ١٥ - ١٩ أكتوبر ١٩٨٩ . القاهرة : المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.

- وهبة، نخلة، منى الزياني، ناصر الشيخ، ، ولطيفة المناعي. (١٩٩٠). الصورة الجانبية للمواطن البحريني كما تراه كتب التربية الوطنية والتاريخ والجغرافيا في المرحلة الابتدائية. البحرين : مركز البحرين للدراسات والبحوث.

ملحق رقم «١»

جدول بأسماء وبيانات كتب المواد الاجتماعية والتربية الأسرية التي تم تحليل محتواها

اسم الكتاب	المـــؤلفـــين	الطبعة
– المواد الاجتماعية للصف الثالث الابتدائي	– عبد المجيد محمد مفين، محمد إبراهيم الكواري، علي أحمد منصور، ماجد قاسم الشتي.	الطبعة الثانية التجريبية ١٤١١ – ١٩٩١
– التربية الأسرية للصف الرابع الابتدائي	– رقية عاشور جاد، بهية عبد الله صويلح، صفية علي عبد الكريم.	الطبعة الثانية ١٤١١ هـ – ١٩٩٠م.
– التربية الأسرية للصف الخامس الابتدائي	– رقية عاشور جاد، صفية علي عبد الكريم، بهية عبد الله صويلح، جولسن جمال الدين.	الطبعة الثانية ١٤١١ هـ – ١٩٩١م.
– التربية الأسرية للصف السادس الابتدائي	– بهية صويلح، صفية عبد الكريم، جولسن جمال الدين.	الطبعة التجريبية الأولى ١٤١١هـ – ١٩٩١م.
– الجغرافيا للصف السادس الابتدائي	– محمد إبراهيم الكواري، إبراهيم محمد الحسن، غانم زايد غانم، علي أحمد منصور.	الطبعة الرابعة ١٤١٠ هـ – ١٩٨٩م.
– التاريخ للصف السادس الابتدائي	– أيوب علي هليل، موزة عطية الله الخليفة، رضى محمد حسين، عبد الرسول عبد النبي الفردان.	الطبعة الخامسة ١٤١١ هـ – ١٩٩٠م.
– التربية الوطنية للصف السادس الابتدائي	– سلوى إبراهيم خلف، عبد الرسول عبد النبي الفردان، سمير حمزة العلوي، أمينة علي الجودر.	الطبعة الخامسة ١٤١١ هـ – ١٩٩٠م.
– التربية الأسرية للصف الثاني الإعدادي	– إنعام المفتي، إسعاف شقير، سلوى عاشور، شفا سعد الدين، ماري خيو، نجاح خياط.	الطبعة الرابعة ١٤١١ هـ – ١٩٩١م.

تابع ملحق رقم «١»

اسم الكتاب	المـــؤلفـــين	الطبعة
– الاقتصاد المنزلي للصف الأول الاعدادي	–إنعام المفتي، إسعاف شقير شفا سعد الدين، وجدان بشامي، سلوى عاشور، ماري خيو.	الطبعة الرابعة ١٤١١ هـ – ١٩٩١م.
– جغرافيا العالم للصف الثالث الاعدادي	– محمد إبراهيم الكواري، نظام أحمد عوض، عبد الرحمن توفيق الجمل، جعفر المصلي.	الطبعة الخامسة ١٤١٠ هـ – ١٩٨٩م.
– التربية الوطنية للصف الثالث الاعدادي	– عدن نايف هنداوي، نائلة علي الخليفة، حسن عيسى خزعل، عبد النبي حميد عبد الله.	الطبعة السادسة ١٤٠١ هـ – ١٩٩١م.
– التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي ـ للصف الثالث الاعدادي.	– أيوب هليل، فتحي عبد المنعم، موزة الخليفة، أنيسة المخيزيم.	الطبعة السادسة ١٤٠١ هـ – ١٩٩١م.
– التربية الأسرية للمرحلة الثانوية	– بهية عبد الله صويلح، صفية علي عبد الكريم، ليلى حسن غريب، لولوة محمد جميل.	الطبعة التجريبية الأولى ١٤١١ هـ – ١٩٩١م.
– الاقتصاد المنزلي للصف الثاني الثانوي	– سامية محمد مصطفى، رقية عاشور، مراجعة مريم الدوي.	الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥م.
– التاريخ للصف الثالث الثانوي الأدبي	– عبد المجيد محمد مفيز، أيوب علي هليل، أنيسة محمد مخيزيم، عبد النبي حميد.	الطبعة الرابعة ١٤١١ هـ – ١٩٩١م.
– الجغرافيا للصف الثالث الثانوي «قسم الاداب»	– محمد إبراهيم الكواري، عدن نايف هنادي، محمد عبد العزيز فخر، جعفر محمد المصلي.	الطبعة الثالثة ١٤١١ هـ – ١٩٩١م.
– الاقتصاد المنزلي للصف الثالث الثانوي الأدبي	– درية عبد اللطيف محمد، رقية عاشور جاد، اعتماد محمد طلعت، د. عبد الله كمال.	الطبعة الرابعة ١٤١٢ هـ – ١٩٩١م.

ملحق رقم (٢)

قائمة رصد لأدوار المرأة ومفردات كل دور

١ - المرأة :

٢ - صلة قرابة المرأة بالطالب :

٣ - أم

٤ - بنت

٥ - أخت

٦ - عمة

٧ - خالة

٨ - جارة

٩ - صديقة

١٠ - غير ذلك - خدم - زوجة أب

١١ - النشاط المهني للمرأة :

١٢ - ربة بيت

١٣ - معلمة

١٤ - محامية

١٥ - طبيبة - ممرضة

١٦ - موظفة - باحثة - إدارية - عاملة

١٧ - شرطية - جندية

١٨ - أعمال حرة

١٩ - غير ذلك

٢٠ - المشاكل التي قد تتعرض لها المرأة :

٢١ - طلاق

٢٢ - الانفصال والتفكك الاسري

٢٣ - أرملة

٢٤ - فقر

٢٥ - أمية

٢٦ - الخدمات التي تساهم بها المرأة في حياة المجتمع :

٢٧ - عضوة جمعية نسائية

٢٨ - عضوة جمعية خيرية

٢٩ - متطوعة في مجال الخدمة الاجتماعية

٣٠ - جنسية المرأة :

٣١ - بحرينية

٣٢ - خليجية

٣٣ - عربية

٣٤ - عالمية

ملحق رقم (٣)

صورة المرأة في نماذج من مناهج التربثية الأسرية والمواد الاجتماعية بمرحلة التعليم العام في دولة البحرين.

كتاب المرحلة :

الصف :

المادة :

عنوان الكتاب :

سنة النشر :

عدد صضفحات الكتاب :

عدد الفصول :

عدد الموضوعات :

عدد العناوين الرئيسية :

عدد العناوين الجانبية :

عدد الصور :

عدد الأشكال :

عدد الرسومات :

عدد اسئلة التقويم :

متوسط عدد الأنشطة :

متوسط عدد الجمل بالكتاب :

ملحق رقم (٤)
مصفوفة تفريغ تكرار الأدوار وبنودها

المحتـــــوى	التكـــــرار
١ – العناوين الرئيسية	
٢ – العناوين الفرعية	
٣ – محتوى الجمل	
٤ – الصور	
٥ – الرسومات	
٦ – الأشكال	
٧ – الأنشطة	
٨ – أسئلة التقويم	

ملحق رقم «٥»

جدول يبين الوصف الكمي لمناهج المواد الاجتماعية والتربية الأسرية بمرحلة التعليم الابتدائي في دولة البحرين للعام الدراسي ١٩٩٢/ ١٩٩٣م.

الوصف/ الصف	التربية الأسرية			الجغرافيا			التاريخ			التربية الوطنية		
	٤	٥	٦	٤	٥	٦	٤	٥	٦	٤	٥	٦
الصف	+	+	+			+			+			+
سنة النشر	٩٠م	٩١م	٩١م			٨٩م			٩٠م			٩٠م
عدد صفحات الكتاب	٦٤	٧١	٧٨			١١٤			٧٨			٨٦
عدد الفصول	٤	٤	٤			٣			٣			٤
عدد الموضوعات	٩	٢١	١٠			١٢			١٣			١٠
عدد العناوين الرئيسية	١٤	٢١	١٨			٣١			٢٠			٢٦
عدد العناوين الجانبية	٧٠	٦٣	٦٣			٧٧			٨٤			٥٤
عدد الصور	٣١	٦٠	٢٨			٢٦			١٠			٢٢
عدد الأشكال	٢١	١٨	٢			٢٨			٢			٥٠
عدد الرسومات	١٢	٠٠	٣٤			١			٦			٢٦
عدد أسئلة التقويم	٣١	١	٤			٥١			٤٥			٦٢
متوسط عدد الأنشطة	١٢	٤	٢			١٦			٢٢			٣٤
متوسط عدد الجمل في الصفحة	٧	٨	٥			٨			٦			٣

ملحق رقم «٦»

جدول يبين الوصف الكمي لمناهج المواد الاجتماعية والتربية الأسرية بمرحلة التعليم الاعدادي في دولة البحرين للعام الدراسي ١٩٩٢/ ١٩٩٣م.

الوصف/ الصف	التربية الأسرية			الجغرافيا			التاريخ			التربية الوطنية		
	١	٢	٣	١	٢	٣	١	٢	٣	١	٢	٣
الصف	+	+	+			+			+			+
سنة النشر	٩١م	٩١م	٩١م			٨٩ م			٩١م			٩١م
عدد صفحات الكتاب	٨٨	٩٥	١٠٦			٢٠٧			١٣٦			٩٩
عدد الفصول	٤	٤	٤			٦			٦			٥
عدد الموضوعات	١٨	٢٢	١٣			٢٣			٢٦			١٦
عدد العناوين الرئيسية	٣٤	٣٣	٢٥			٣			٤٥			٢٢
عدد العناوين الجانبية	١٠٨	١٥٨	١٢٠			٢١٨			١٩٧			٩٤
عدد الصور	٠٠	٢	٠٠			٢٠			١٢			٦
عدد الأشكال	٣٩	٩	١			٣٣			١١			٥
عدد الرسومات	٥١	١٨	٣٢			٠٠			٢			٢
عدد أسئلة التقويم	٦	١٦	٠٠			٩٣			٩٦			٢٢
متوسط عدد الأنشطة	١٩	١٨	١٢			٨			٠٠			١٣
متوسط عدد الجمل في الصفحة	١٠	١٣	٦			٣			٦			٦

ملحق رقم «٧»

جدول يبين الوصف الكمي لمناهج المواد الاجتماعية والتربية الأسرية والاقتصاد المنزلي بمرحلة التعليم الثانوي في دولة البحرين للعام الدراسي ١٩٩٢/ ١٩٩٣م.

الوصف/ الصف	التربية الأسرية *			الجغرافيا			التاريخ			التربية الوطنية		
	١	٢	٣	١	٢	٣	١	٢	٣	١	٢	٣
الصف	..	..	..			+			+			+
سنة النشر	٩١م					٩١ م			٩١م		٨٥ م	٩١م
عدد صفحات الكتاب	٧٥					٢٢٣			٣٤٨		١٧٧	٢٦٨
عدد الفصول	..					٦			٥		٦	٤
عدد الموضوعات	١٤					٢٣			٢٠		٢١	١٧
عدد العناوين الرئيسية	١٤					٣٨			..		٣٤	٣٥
عدد العناوين الجانبية	١٣٢					٣٠٥			٤٥١		١٨٨	٣٣٩
عدد الصور	..					..			٢٠		١٠	٣٢
عدد الأشكال	٢٨					٣٥			١٦		٣٥	٤٤
عدد الرسومات	..					٣			..		..	٦
عدد أسئلة التقويم	..					١١١			٩٩		٦٣	٣١
متوسط عدد الأنشطة	٥					..			٣٦		٣	١٢
متوسط عدد الجمل في الصفحة	١٠					٨			٧		١١	٨

* مقرر مقترح لنظام المقر ٧ رات في المرحلة الثانوية «مقرر اختياري حر».

قائمة المراجع Bibliography

المراجع العربية :

- إسماعيل، خميس السيد، السلوك الإداري، بغداد : دار الهنا للطباعة ١٩٨١م.

- جراي، جيري ل. الإشراف، مدخل علم السلوك التطبيقي لإدارة الناس - ترجمة د. وليد عبداللطيف هوانة مراجعة د. حسين محمد علي العلوي، الرياض : معهد الإدارة العامة ١٩٨٨م

- زيدان ، محمد مصطفى. الاشراف، والإنتاجية، الرياض : شركة مكتبات عكاظ للنشر والتوزيع ١٩٨٤م.

- عامر، سعيد يس. الاتصالات الإدارية والمدخل السلوكي لها، الرياض : دار المريخ للنشر ١٩٨٦م.

Ahmad, R.H. The Relationshiop between and among Leadership Styles School Climate, and student Achievement in Elementary School Principalship in the Federal Territory of Luala Lumpur, Malaysia. Unpublished Doctoral Dissertation, University of Southern California, Los Angeles (1980)

Al-Saad, E.O. The Role of Public School Teachers as Curriculum Innovators in Riyadh, Saudi Arabia. Doctoral Dissertation, University of Northern Colorado, 1980.

Argyris, C., The Applicability of Organizational Sociology, New York: Cambridge University press, 1972.

Arisukawa, K.U. (2983). An Analysis of Subordinate Loyalty to Immediate Superior as a Function of Perceived Leadership Style, Hierarchical Influence, and Morale, Doctoral Dissertation, Texas Southern University, Texas.

Askar, A.G. A Study of Teacher Job Satisfaction in Kuwait. Dissertation Abstracts International , (1982), 42 (1-2), 466

Bentley, R.R. & Rempel, A.M,. Teacher Morale: Relationship with selected Factors Journal of Teacher Education (21, Winter 1970), P.534-539.

Bhella, S.K. Principal's leadership style: Does it affect Teacher Morale? Education, 102 (4), p. 369-376, 1982.

Bisconti, A. & Soloman, A. (1977). Job Satisfaction after College: The Graduate's Viewpoint. Bethlehem, PAI CPC Foundation.

Burke, R.J. "Are Herzberg's Motivators and Hygienes. Undimensional?" Journal of Applied Psychology 50 (August 1966) 317-18.

Chong, K. (1970 March). Teacher Center Management Style of Public School Principals & Jon Satisfaction. Paper presented at the annual meeting of the American Educational Research Association.

Farris, G. (1969). Organizational Factors & Individiual Performance: A Longitudinal Study.Journal of Applied Psychology, 53, 87-92.

Gatzels J. & Guba, E. social Behaviour & the Administrative Process. The School Review, 65 (Winter 1957) 423 - 41.

Halpin, A.W. Theory and Research in Administration, New York: The MacMillan Co., 1966.

Herzberg, F. Mausner, B. and Synderman, B.B. The Motivation to Work, New York: Willey Publishing Company, 1959.

Holdaway, E.A. Facet and Overall Satisfaction of Teachers, Educational Administration Quarterly, (1978 Winter) 14, 30 - 47.

Hoppock, (1935). In Hopkins A, 1983 Work and Job Satisfaction in the Republic Sector. Totowa, NJ. Rowman & Allenheld.

Hoy, W & Miskel C. (1978). educational Administration: Theory, Research and Practice (2nd ed.) New York: Random House.

Koura H.S. An Experimental Study of Students' Achievement in Relation to the Morale of Selected Secondary School Teachers, Doctoral Dissertation, University of Michigan, 1963.

Lawler, E.E. Motivation in Work Organizations, CA: Brook/ Cole, 1973.

Likert, R. The Human Organization. New York: McGraw - Hill, 1967.

Lcke, E.A., "What is Jon Satisfaction?" Organizational Behaviour and Human Performance 4 (November 1969) p. 316.

Lortie, D.C. School-teacher: A Sociological Study (Chicago: University of Chicago Press, 1975), p.104.

Maslow A.H. Motivations and Personality, (2nd Edition) New York: HGarper & Row Publichers, 1970.

Mayo E. The Human Problems of an Industrial Civilization. New York: Harper and Row Publisher 1933.

Mayoon, R.A,. Linkous, S.W. The Principal and Effective Staff Morale. NASSP Bulletin, 63, 20-28, (1979).

McGregor, D., Leadership and Motivation, Cambridge, MA: MIT Press, 1966.

Naji, A.M Leadership Behaviour of Secondary School Principals and Teacher Morale in Southerm Saudi Arabia, Doctoral Dissertation Universityof Southern California, Los Angeles, 1987.

Owens, R.G. Organizational Behaviour in Education (2nd ed.) Prentice Hall Inc. 1981.

Porter, L.W. Lawlerm E.E. and Hackman, J.E., Behaviour in Organizations, (New York: McGraw-Hill, 1975), p. 300.

Sergiovanni, T.J., "Factor Which Affect Satisfaction and Dissatisfaction of Teacher," Journal of Educational Administration 5 (May 1967): p. 66-82.

Sergiovanni T.J., and Elliott, D.L. Educational and Organizational Leaders in Elementary Schools,. Englewood Cliffs, NJ: Prentice Hall Inc., 1975.

Smith, P.C. Kendall, L.M., and Hulin, C.L. The Measurement of Satisfaction in work and Retirement: A Strategy for the Study of Attitudes, Chicago: Rand McNally, 1969.

Stogdill, R. M. Handbook of Leadership. New York: MacMillan Free Press, 1974.

Utz, R.D. (1980). Situational Leadership Theory as a measurement of Leadership Variables in Public Middle and Junior High Schools. Doctoral Dissertation, The University of Michigan.

ملحق رقم «١»

جدول بأسماء وبيانات كتب المواد الاجتماعية والتربية الأسرية التي تم تحليل محتواها

اسم الكتاب	المــؤلفــين	الطبعة
- المواد الاجتماعية للصف الثالث الابتدائي	- عبد المجيد محمد مفيز، محمد إبراهيم الكواري، علي أحمد منصور، ماجد قاسم الشتي.	الطبعة الثانية التجريبية ١٤١١ - ١٩٩١
- التربية الأسرية للصف الرابع الابتدائي	- رقية عاشور جاد، بهية عبد الله صويلح، صفية علي عبد الكريم.	الطبعة الثانية ١٤١١ هـ - ١٩٩٠م.
- التربية الأسرية للصف الخامس الابتدائي	- رقية عاشور جاد، صفية علي عبد الكريم، بهية عبد الله صويلح، جولسن جمال الدين.	الطبعة الثانية ١٤١١ هـ - ١٩٩١م.
- التربية الأسرية للصف السادس الابتدائي	- بهية صويلح، صفية عبد الكريم، جولسن جمال الدين.	الطبعة التجريبية الأولى ١٤١١هـ - ١٩٩١م.
- الجغرافيا للصف السادس الابتدائي	- محمد إبراهيم الكواري، ابراهيم محمد الحسن، غانم زايد غانم، علي أحمد منصور.	الطبعة الرابعة ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩م.
- التاريخ للصف السادس الابتدائي	- أيوب علي هليل، موزة عطية الله الخليفة، رضى محمد حسين، عبد الرسول عبد النبي الفردان.	الطبعة الخامسة ١٤١١ هـ - ١٩٩٠م.
- التربية الوطنية للصف السادس الابتدائي	- سلوى إبراهيم خلف، عبد الرسول عبد النبي الفردان، سمير حمزة العلوي، أمينة علي الجودر.	الطبعة الخامسة ١٤١١ هـ - ١٩٩٠م.
- التربية الأسرية للصف الثاني الإعدادي	- إنعام المفتي، إسعاف شقير، سلوى عاشور، شفا سعد الدين، ماري خيو، نجاح خياط.	الطبعة الرابعة ١٤١١ هـ - ١٩٩١م.

تابع ملحق رقم «١»

اسم الكتاب	المـــؤلفـــين	الطبعة
– الاقتصاد المنزلي للصف الأول الاعدادي	–إنعام المفتي، إسعاف شقير شفا سعد الدين، وجدان بشامي، سلوى عاشور، ماري خيو.	الطبعة الرابعة ١٤١١ هـ – ١٩٩١م.
– جغرافيا العالم للصف الثالث الاعدادي	– محمد إبراهيم الكواري، نظام أحمد عوض، عبد الرحمن توفيق الجمل، جعفر المصلي.	الطبعة الخامسة ١٤١٠ هـ – ١٩٨٩م.
– التربية الوطنية للصف الثالث الاعدادي	– عدن نايف هنداوي، نائلة علي الخليفة، حسن عيسى خزعل، عبد النبي حميد عبد الله.	الطبعة السادسة ١٤٠١ هـ – ١٩٩١م.
– التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي ـ للصف الثالث الاعدادي.	– أيوب هليل، فتحي عبد المنعم، موزة الخليفة، أنيسة المخيزيم.	الطبعة السادسة ١٤٠١ هـ – ١٩٩١م.
– التربية الأسرية للمرحلة الثانوية	– بهية عبد الله صويلح، صفية علي عبد الكريم، ليلى حسن غريب، لولوة محمد جميل.	الطبعة التجريبية الأولى ١٤١١ هـ – ١٩٩١م.
– الاقتصاد المنزلي للصف الثاني الثانوي	– سامية محمد مصطفى، رقية عاشور، مراجعة مريم الدوي.	الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥م.
– التاريخ للصف الثالث الثانوي الأدبي	– عبد المجيد محمد مفيز، أيوب علي هليل، أنيسة محمد مخيزيم، عبد النبي حميد.	الطبعة الرابعة ١٤١١ هـ – ١٩٩١م.
– الجغرافيا للصف الثالث الثانوي «قسم الاداب»	– محمد إبراهيم الكواري، عدن نايف هنادي، محمد عبد العزيز فخر، جعفر محمد المصلي.	الطبعة الثالثة ١٤١١ هـ – ١٩٩١م.
– الاقتصاد المنزلي للصف الثالث الثانوي الأدبي	– درية عبد اللطيف محمد، رقية عاشور جاد، اعتماد محمد طلعت، د. عبد الله كمال.	الطبعة الرابعة ١٤١٢ هـ – ١٩٩١م.

جدول رقم «٣»

يبين صورة المرأة في محتوى الكتب الدراسية للتربية الأسرية بمراحل التعليم العام في دولة البحرين.

المحتوى/ المرحلة	التعليم الابتدائي		التعليم الاعدادي		التعليم الثانوي		المجموع	
	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪
١ – المرأة	١	٠,٢٩	٠	٠	١	٠,٢٩	٢	٠,٥٩
٢ – صلة قرابة المرأة للطالب	٧	٢,٠٩	١٤	٤,١٩	١٤	٤,١٩	٣٥	١٠,٤٧
٣ – أم	٣	٠,٨٩	١٦	٤,٧٩	٢٩	٨,٦٨	٤٨	١٤,٣٧
٤ – بنت	١٤	٤,١٩	١٦	٤,٧٩	٥٦	١٦,٧٦	٨٦	٢٥,٧٤
٥ – أخت	٤	١,١٩	٨	٢,٣٩	٢	٠,٥٩	١٤	٤,١٩
٦ – عمة	١	٠,٢٩	١	٠,٢٩	٠	٠	٢	٠,٥٩
٧ – خالة	١	٠,٢٩	١	٠,٢٩	٠	٠	٢	٠,٥٩
٨ – جارة	٢	٠,٥٩	٢	٠,٥٩	٠	٠	٤	١,١٩
٩ – صديقة	٤	١,١٩	١٠	٢,٩٩	٩	٢,٦٩	٢٣	٦,٨٨
١٠ – غير ذلك: خدم، زوجة أب	١	٠,٢٩	٦	١,٧٩	٣	٠,٨٩	١٠	٢,٩٩
١١ – النشاط المهني للمرأة	٥	١,٤٩	٨	٢,٣٩	١٢	٣,٥٩	٢٥	٧,٤٨
١٢ – ربة بيت	٩	٢,٢٩	١٦	٤,٧٩	٣٤	١٠,١٧	٥٩	١٧,٦٦
١٣ – معلمة	٠	٠	٢	٠,٥٩	٢	٠,٥٩	٤	١,١٩
١٤ – محامية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
١٥ – طبيبة – ممرضة	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
١٦ – موظفة – باحثة – إدارية – عاملة	٠	٠	٠	٠	١	٠,٢٩	١	٠,٢٩
١٧ – شرطية – جندية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
١٨ – أعمال حرة	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠

تابع جدول رقم «٣»

يبين صورة المرأة في محتوى الكتب الدراسية للتربية الأسرية بمراحل التعليم العام في دولة البحرين.

المحتوى/ المرحلة	التعليم الابتدائي		التعليم الاعدادي		التعليم الثانوي		المجموع	
	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪
١٩ – غير ذلك	٣	٠,٨٩	٠	٠	٤	٠,١٩	٧	٢,٠٩
٢٠ – المشاكل التي تتعرض لها المرأة	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٢١ – الطلاق	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٢٢ – الانفصال والتفكك الأسري	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٢٣ – أرملة	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٢٤ – فقر	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٢٥ – أمية	٠	٠	٠	٠	١	٠,٢٩	١	٠,٢٩
٢٦ – الخدمات الأخرى التي تسهم بها المرأة في حياة المجتمع	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٢٧ – عضوة جمعية نسائية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٢٨ – عضوة جمعية خيرية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٢٩ – متطوعة في مجال الخدمة الاجتماعية	٣	٠,٨٩	١	٠,٢٩	٣	٠,٨٩	٧	٢,٠٩
٣٠ – جنسية المرأة	٠	٠	١	٠,٢٩	٠	٠	١	٠,٢٩
٣١ – بحرينية	٠	٠	١	٠,٢٩	٠	٠	١	٠,٢٩
٣٢ – خليجية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٣٣ – عربية	٠	٠	٠	٠	١	٠,٢٩	١	٠,٢٩
٣٤ – عالمية	٠	٠	١	٠,٢٩	٠	٠	١	٠,٢٩
المجموع	٥٨	١٣,٣٦	١٠٤	٣١,١٣	١٧٢	٥١,٤٩	٣٣٤	١٠٠

ملحق رقم «٥»

جدول يبين الوصف الكمي لمناهج المواد الاجتماعية والتربية الأسرية بمرحلة التعليم الابتدائي في دولة البحرين للعام الدراسي ١٩٩٢/ ١٩٩٣م.

الوصف/ الصف	التربية الأسرية			الجغرافيا			التاريخ			التربية الوطنية		
	٤	٥	٦	٤	٥	٦	٤	٥	٦	٤	٥	٦
الصف	+	+	+			+			+			+
سنة النشر	٩٠م	٩١م	٩١م			٨٩م			٩٠م			٩٠م
عدد صفحات الكتاب	٦٤	٧١	٧٨			١١٤			٧٨			٨٦
عدد الفصول	٤	٤	٤			٣			٣			٤
عدد الموضوعات	٩	٢١	١٠			١٢			١٣			١٠
عدد العناوين الرئيسية	١٤	٢١	١٨			٣١			٢٠			٢٦
عدد العناوين الجانبية	٧٠	٦٣	٦٣			٧٧			٨٤			٥٤
عدد الصور	٣١	٦٠	٢٨			٢٦			١٠			٢٢
عدد الأشكال	٢١	١٨	٢			٢٨			٢			٥٠
عدد الرسومات	١٢	٠٠	٣٤			١			٦			٢٦
عدد أسئلة التقويم	٣١	١	٤			٥١			٤٥			٦٢
متوسط عدد الأنشطة	١٢	٤	٢			١٦			٢٢			٣٤
متوسط عدد الجمل في الصفحة	٧	٨	٥			٨			٦			٣

ملحق رقم «٦»

جدول يبين الوصف الكمي لمناهج المواد الاجتماعية والتربية الأسرية بمرحلة التعليم الاعدادي في دولة البحرين للعام الدراسي ١٩٩٢/ ١٩٩٣م.

الوصف/ الصف	التربية الأسرية			الجغرافيا			التاريخ			التربية الوطنية		
	١	٢	٣	١	٢	٣	١	٢	٣	١	٢	٣
الصف	+	+	+			+			+			+
سنة النشر	٩١م	٩١م	٩١م			٨٩ م			٩١م			٩١م
عدد صفحات الكتاب	٨٨	٩٥	١٠٦			٢٠٧			١٣٦			٩٩
عدد الفصول	٤	٤	٤			٦			٦			٥
عدد الموضوعات	١٨	٢٢	١٣			٢٣			٢٦			١٦
عدد العناوين الرئيسية	٣٤	٣٣	٢٥			٣			٤٥			٢٢
عدد العناوين الجانبية	١٠٨	١٥٨	١٢٠			٢١٨			١٩٧			٩٤
عدد الصور	٠٠	٢	٠٠			٢٠			١٢			٦
عدد الأشكال	٣٩	٩	١			٣٣			١١			٥
عدد الرسومات	٥١	١٨	٣٢			٠٠			٢			٢
عدد أسئلة التقويم	٦	١٦	٠٠			٩٣			٩٦			٢٢
متوسط عدد الأنشطة	١٩	١٨	١٢			٨			٠٠			١٣
متوسط عدد الجمل في الصفحة	١٠	١٣	٦			٣			٦			٦

ملحق رقم «٧»

جدول يبين الوصف الكمي لمناهج المواد الاجتماعية والتربية الأسرية والاقتصاد المنزلي بمرحلة التعليم الثانوي في دولة البحرين للعام الدراسي ١٩٩٢/ ١٩٩٣م.

الوصف/ الصف	التربية الأسرية *			الجغرافيا			التاريخ			التربية الوطنية		
	١	٢	٣	١	٢	٣	١	٢	٣	١	٢	٣
الصف	..	..	..			+			+			+
سنة النشر	٩١م					٩١ م			٩١م		٨٥ م	٩١م
عدد صفحات الكتاب	٧٥					٢٢٣			٣٤٨		١٧٧	٢٦٨
عدد الفصول	..					٦			٥		٦	٤
عدد الموضوعات	١٤					٢٣			٢٠		٢١	١٧
عدد العناوين الرئيسية	١٤					٣٨			..		٣٤	٣٥
عدد العناوين الجانبية	١٣٢					٣٠٥			٤٥١		١٨٨	٣٣٩
عدد الصور	..					..			٢٠		١٠	٣٢
عدد الأشكال	٢٨					٣٥			١٦		٣٥	٤٤
عدد الرسومات	..					٣			..		..	٦
عدد أسئلة التقويم	..					١١١			٩٩		٦٣	٣١
متوسط عدد الأنشطة	٥					..			٣٦		٣	١٢
متوسط عدد الجمل في الصفحة	١٠					٨			٧		١١	٨

* مقرر مقترح لنظام المقررات في المرحلة الثانوية «مقرر اختياري حر».